المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي – تيسمسيلت-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر

الميدان : علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

تخصص : النشاط الرياضي التربوي المدرسي

الموضوع :

الرياضات الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية

ودورها في بعض الإنفعالات النفسية والعلاقات الإجتماعية لتلاميذ الطور الثانوي

من إعداد الطلبة:

- بن بعلاش عبد الكريم
- عبيد جمال

تحت إشراف الأستاذ:

أ/ لخضاري عبد القادر

السنة الجامعية 2017-2018

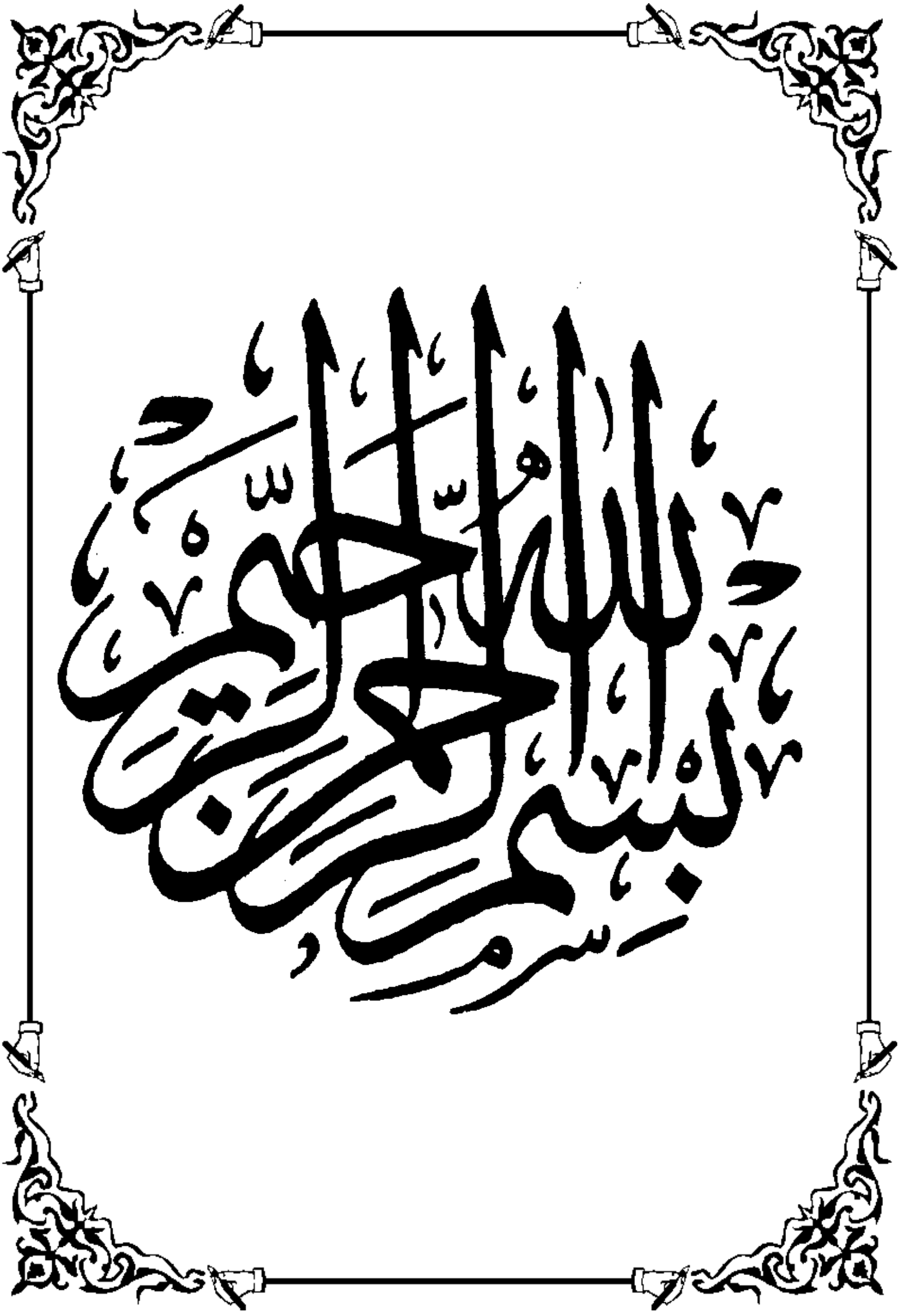
بسم الله الرحمن الرحيم

قائمة المحتويات

- 1 التشكر.....
- 2 الاهداءات.....
- 3 فهرس المحتويات.....
- 4 قائمة الجداول.....
- 5 قائمة الأشكال.....
- 6 مقدمة.....أ

7 الجانب التمهيدي : التعريف بالبحث

8 الإشكالية.....4

9 الفرضية العامة.....5

10 الفرضيات الجزئية.....5

11 أهمية البحث.....6

12 أهداف البحث.....6

13 أسباب اختيار الموضوع.....6

14 أسباب ذاتية.....7

15 أسباب موضوعية.....7

16 التعريف بمصطلحات البحث.....7

17 الدراسات السابقة والمشابهة.....9

18 التعليق على الدراسات السابقة.....11

19 الباب الأول : الجانب النظري

20 الفصل الأول : التربية البدنية والرياضية والرياضات الجماعية

21 تمهيد..... 14

22 مفهوم التربية.....14

23 مفهوم التربية البدنية والرياضية..... 15
24 أهمية التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي..... 15
25 أهداف التربية البدنية والرياضية 16
26 الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية.....16
27أهداف التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي (الأهداف الخاصة بهذه المرحلة.18
28 مفهوم الرياضات الجماعية..... 19
29 خصائص ومميزات الرياضات الجماعية.....20
30 أهمية الرياضات الجماعية.....22
31 أهداف الرياضات الجماعية.....23
32 أنواع الرياضات الجماعية الممارسة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.....24
33 كرة اليد.....24
34 تعريف كرة اليد.....24
35 الأبعاد التربوية لكرة اليد.....24
36 مكانة كرة اليد في تصنيفات الأنشطة الرياضية.....25
37 قوانين كرة اليد.....26
38 المهارات الأساسية في كرة اليد.....27
39 أهمية رياضة كرة اليد.....29
40 نشأة كرة السلة.....29
41 الخصائص المميزة لكرة السلة.....30
42 قوانين كرة السلة 30
43 نشأة كرة الطائرة.....31
44 الخصائص المميزة لكرة الطائرة.....32
45 قوانين كرة الطائرة.....32
46 الخلاصة.....33

47الفصل الثاني :

48المرحلة العمرية (15-18)سنة

49 تمهيد.....36

50 تعريف المراهقة.....36

51 أطوار المراهقة.....37

52 خصائص الفئة العمرية.....39

53 مشاكل المراهقة المبكرة.....44

54 دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المراهق.....46

55 التطور البدني لدى فئة المراهقين.....49

56 الخلاصة.....50

57الفصل الثالث : التنشئة الاجتماعية

58 تمهيد.....53

59 مفهوم التنشئة الاجتماعية.....54

60 تعريف التنشئة الاجتماعية 55

61 الصفات العامة للتنشئة الاجتماعية.....55

62 أهداف التنشئة الاجتماعية.....56

63 أشكال التنشئة الاجتماعية.....57

64 شروط التنشئة الاجتماعية.....58

65 آليات التنشئة الاجتماعية.....60

66 أطوار التنشئة الاجتماعية.....61

67 مؤسسات التنشئة الاجتماعية.....62

68 العوامل المؤثرة على التنشئة الاجتماعية.....65

69 نظريات التنشئة الاجتماعية.....68

70 التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة.....72

71 معيقات التنشئة الاجتماعية.....72

72 خلاصـــــة.....74

73الباب الثاني : الجانب التطبيقي

74الفصل الأول : منهج البحث وإجراءاته الميدانية

75 تمهيد :.....77

76 متغيرات البحث.....77

77 المتغيرات المستقلة.....77

78 المغيرات التابعة.....77

79 الدراسة الاستطلاعية.....77

80 منهج البحث.....78

81 مجتمع البحث.....78

82 عينة البحث.....78

83 مجالات البحث.....78

84 المجال البشري.....78

85 المجال المكاني.....79

86 المجال الزمني.....79

87 أدوات البحث.....79

88 مواصفات الاستبيان.....79

89 صدق الاستبيان.....80

90 ثبات الإستبيان.....80

91 الموضوعية.....80

92 الوسائل الإحصائية.....81

93 النسبة المئوية.....81

94 كاف تربيع.....81

95 صعوبات البحث.....81

96الفصل الثاني : عرض و تحليل النتائج

97 تحليل و مناقشة نتائج المحور الأول.....84

98 تحليل و مناقشة نتائج المحور الثاني.....94

99 تحليل و مناقشة نتائج المحور الثالث.....102

100 الفصل الثالث: مناقشة الفرضيات

101 مناقشة الفرضية الأولى.....111

102 مناقشة الفرضية الثانية.....111

103 مناقشة الفرضية الثالثة.....112

قائمة الجداول :

الرقم	الـــــجـــــــــدول	الصفحة
1	يمثل نوع النشاط المفضل لدى التلاميذ.	84
2	يمثل دور الرياضات الجماعية في تكوين الصداقة بالنسبة للتلاميذ.	85
3	يمثل دور الرياضات الجماعية في خلق جو من التفاهم و التآخي بين التلاميذ.	86
4	يمثل دور الرياضات الجماعية في المساعدة على احترام الآخرين.	87
5	يمثل دور الرياضة الجماعية في مساعدة التلميذ على الاندماج في المجموعة.	89
6	يمثل مدى سعي التلاميذ إلى الاحتكاك مع الزملاء خلال ممارسة الرياضة الجماعية.	90
7	يمثل طبيعة الجو الذي تخلقه الرياضة الجماعية بين التلاميذ.	91
8	يمثل تصرف التلميذ تجاه نصائح الأستاذ والزملاء في الفريق.	92
9	يمثل مدى شعور التلاميذ بالإحباط في حال إبعادهم من المقابلة	94
10	يمثل تصرفات التلميذ في حال تمت عرقلته من قبل الخصم.	95
11	يمثل مدى تحكم التلميذ في أعصابه عندما يمنع من اللعب.	96
12	يمثل مدى شعور التلميذ بالاكتئاب عند إلغاء الرياضة الجماعية	97
13	يمثل رد فعل التلميذ في حال انتقده الأستاذ بعد المباراة.	99
14	يمثل شعور التلميذ عند خسارة المباراة.	100
15	يمثل مدى شعور التلميذ بالغضب عندما يلقي عليه الأستاذ اللوم.	101
16	يمثل سلوك التلاميذ في حال الغضب.	101
17	يمثل نوع السلوكات التي تصدر من التلاميذ في الرياضات الجماعية.	102
18	يمثل مدى شعور التلميذ بالرغبة في إيذاء الآخرين.	103
19	يمثل مدى شعور التلميذ بالرغبة في اللعب بعنف عند الإحباط.	104
20	نوع السلوكات التلاميذ في حالة الغضب.	105
21	يمثل مدى تحكم التلميذ في أعصابه عند عرقلته عن ممارسة الرياضة الجماعية.	106

قائمة الجداول :

22	يمثل رد فعل التلميذ تجاه الأشخاص الذي يتلفظون بكلمات قبيحة	107
23	يمثل مدى خشية التلميذ من ارتكاب الأخطاء السلوكية .	108

مقدمة:

تحضي التربية البدنية باهتمام كبير من قبل العلماء والباحثين لما تحويه من أهداف وغايات تساعد على إعداد الفرد إعدادا شاملا وسليما لجميع جوانب شخصيته سواء العقلية أو النفسية أو الاجتماعية فقد تعددت قيمتها فكرة البعض على أنها وسيلة للترفيه وسد الفراغ وعلى أنها تشمل فقط ألعاب تعمل على إعاقة المواد الأخرى وأصبحت وصفة لحل الكثير من المشاكل واجتياز العراقيل التي يتعرض لها الفرد في الكثير من الميادين وهذا من خلال مختلف النشاطات التي تحتويها حصة التربية البدنية والرياضية وخصوصا الرياضات الجماعية (كرة السلة،كرة اليد،الكرة الطائرة) التي تعتبر واحدة من أهم الوسائل التي تساعد التلميذ في عملية الاندماج في المجموعة نظرا لحاجة التلميذ لزملائه خلال ممارسة هذا النوع من النشاطات الرياضية فهي بخلاف النشاطات الفردية تعمل على توطيد العلاقات بين التلاميذ وتسحين سلوكهم بالإضافة إلى تنمية إحساسهم بروح المسؤولية تجاه الفريق

وبالموازاة مع ذلك نجد التنشئة الاجتماعية باختلاف مؤسساتها تلعب دورا كبيرا في إعداد الفرد الصالح ،وتوجيهه توجيها سليما يتناسب مع قيم ومعتقدات مجتمعه،فهي عملية مستمرة مدى الحياة وتشمل جميع شرائح المجتمع والأسرة باعتبارها المسئول الأول عن تنشئة وتربية أبنائها تجد صعوبة وعدة عراقيل في إتمام مهامها على أحسن وجه نظرا للتغيرات التي آلت إليه مجتمعاتنا وكذا الضغوطات والمشاكل التي تتخبط فيها،إلا أنه من حسن حضنا نجد المدرسة التي تعتبر الأسرة الثانية في تنشئة وإعداد الأبناء بما يتناسب مع قيم واحتياجات المجتمع،فهي الأداة الأساسية لدفع عمليات التغيير الاجتماعية والاقتصادي والثانوية كجزء من المدرسة لها مسؤولية أكبر كونها تمس شريحة هامة وحساسة في المجتمع ألا وهي شريحة المراهقين التي تحتاج إلى العناية والتوجيه والتفهم فهي من أعقد الفترات التي يمر بها الإنسان نظرا للتغيرات السريعة التي تطرأ عليه سواء نفسية أو جنسية أو جسمية أو عاطفية أو اجتماعية مما ينجر عن ذلك ظهور الكثير من المشاكل والأزمات لديهم.

وعلى ضوء هذه المعطيات نحاول من خلال بحثنا طرح إشكالية دور الرياضات الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية للمراهق في الطور الثانوي، وقد تم تقسيم البحث إلى بابين متباينين وجانب تمهيدي الذي يتضمن طرح الإشكالية وتحديد الفرضيات بالإضافة إلى أسباب اختيار الموضوع وتحديد بعض المفاهيم والمصطلحات وكذا الدراسات السابقة والمرتبطة،أما الباب الأول فهو الجانب النظري والذي تم تقسيمه إلى ثلاثة فصول أساسية وهي :

الفصل الأول :وتمحور حول التربية البدنية والرياضات الجماعية

الفصل الثاني: وقد تم تخصيصه للمراهقة وخصائصها خلال الفترة العمرية (15-18)سنة.

الفصل الثالث : وهو التنشئة الاجتماعية

أما الباب الثاني فهو الجانب التطبيقي والذي قسم هو الآخر إلى ثلاثة فصول

الجانب النظري

1-الإشكالية:

إن المدرسة أداة المجتمع في تنشئة الأبناء بما يتناسب مع قيمه واحتياجاته فهي مكملة لدور الأسرة ومسارها في التنشئة الاجتماعية حيث أن هذه الأخيرة تعاني من عدة ثغرات كالحالة الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها الأسرة الجزائرية خاصة في العشرية الأخيرة فالتنشئة الاجتماع تنقسم في ظل الواقع الاقتصادي الأسري المستقر والمستجيب لطلبات الأبناء وقد تأخذ الثغرة شكل الضغط النفسي الذي يعيشه جميع عناصر التنشئة الاجتماعية فالأبوان يميلان أكثر إلى ممارسة النمط التسلطي على أبنائهم بسبب الضغوط الاجتماعية.

وكون التربية البدنية نظام عميق الإدماج بالنظام التربوي الشامل فهي من خلال ممارسة مختلف نشاطاتها وخاصة الجماعية منها التي تعتبر عنصر قوي في إعداد تلاميذ الطور الثانوي بتنمية علاقاته الاجتماعية مع الأعضاء الآخرين في الفريق ومع الفرق الأخرى من خلال عملية التفاعل الاجتماعي حيث أنهم يكتسبون الصفات الاجتماعية كالطاعة والشعور بالصداقة ويتعلم الفرد من خلالها أدواره الاجتماعية ويكتسب المعايير الاجتماعية ويتزود بالقيم والاتجاهات والسلوك الرياضي القويم،فممارسة الرياضات الجماعية تنعكس بشكل ايجابي على نمو شخصية الفرد وتهدف هذه الأنشطة إلى بث روح التعاون بين الأفراد والتخلص من الطاقة العدوانية وتفريغها في نشاط رياضي جماعي وتساعد هذه الأنشطة الرياضية الأفراد في التخلي عن اتجاهاتهم وأنماط سلوكهم الخاطئة وتكوين سلوكيات واتجاهات جديدة ومقبولة.

والتلميذ في المرحلة الثانوية يعيش مرحلة المراهقة الوسطى ،والتي تعتبر من أصعب وأعقد المراحل التي يمر بها الفرد خلال نموه فمن خلال هذا البحث حاولنا إيجاد العلاقة بين الألعاب الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية وعملية التنشئة الاجتماعية في المرحلة الثانوية

وهو ما جعلنا نطرح التساؤل التالي:

- **هل للرياضات الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية دور في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية ؟**

ومن هنا يمكن لنا طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل للألعاب الجماعية دور في توطيد العلاقات بين التلاميذ؟

- هل دور الرياضات الجماعية في التقليل من حدة الغضب؟

- هل للرياضات الجماعية دور في التقليل من السلوكات العدوانية للتلاميذ؟

2-الفرضية العامة:

تلعب الرياضات الجماعية خلال حصة التربية البدنية والراضية دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2-1 الفرضيات الجزئية:

- للألعاب الجماعية دور ايجابي في توطيد العلاقات بين تلاميذ الطور الثانوي.
- تساهم الرياضات الجماعية في التخفيف من حدة الغضب لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- تساهم الرياضات الجماعية في تحسين سلوكات التلاميذ؟

3- أهمية البحث:

يمكن حصر أهمية البحث في معرفة أهم المشاكل الاجتماعية التي قد يواجهها التلميذ المراهق في الطور الثانوي ومعرفة سبل انتشارها وكذا أهم الوسائل لمواجهتها ،وهذا بالتأكيد على الدور الذي تختص به الرياضات الجماعية في مواجهة هذا النوع من المشاكل وذلك من خلال توطيد العلاقات بين التلاميذ وتسهيل اندماجهم في المجموعة.

ومن هنا تنبع أهمية البحث في الإجابة على كل التساؤلات وتحديد الصورة الإيجابية للألعاب الجماعية في تنمية الجانب النفسي الاجتماعي للتلميذ في هذه المرحلة العمرية المهمة.

4- أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث فيما يلي:

- إبراز وتحديد الأسباب المؤدية ظهور مختلف المشاكل الاجتماعية لدى المراهقين.
- معرفة كيفية انتشار هذه المشاكل بين التلاميذ.
- تسليط الضوء على الدور الذي تختص به الألعاب الجماعية في مواجهة هذا النوع من المشاكل.

5-أسباب اختيار الموضوع:

من الأسباب التي دفعت بنا إلى اختيار هذا الموضوع

5-1 أسباب ذاتية :

رغبتنا الشخصية في معالجة هذا الموضوع وذلك نظرا للأهمية البالغة لعملية التنشئة الاجتماعية خصوصا في أوساط المراهقين وخاصة التلاميذ منهم.

5-2 أسباب موضوعية:

معرفة الدور الذي تلعبه النشاطات الرياضية الجماعية في مساعدة التلاميذ على الاندماج في المجموعة ومحاربة مختلف المشاكل التي يعاني منها التلاميذ وهذا من خلال عملية التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ هذه المرحلة العمرية المهمة (المراهقة).

6-التعريف بمصطلحات البحث:

6-1 الرياضات الجماعية:

الألعاب الجماعية هي تلك الألعاب التي تخضع للقوانين الدولية ولها نظم وقواعد ثابتة متفق عليها دوليا,وتحتاج هذه الألعاب لصالات لعب ذات مقياس موحدة وتمارس بأدوات لها قياسات وأوزان ثابتة, تنظم دورات رياضية على المستوى العالمي والدولي , ويظهر فيه التنافس قائما بين الدول,واهتمام كل دولة بتكوين فرقها القومية التي تمثلها في الألعاب ,ولكل لعبة من هذه الألعاب,المراجع العلمية الخاصة بها والتي يمكن الاستعانة بها عند دراسة كل منها.

وتتميز الألعاب الجماعية بأنها تساعد على الرقي بالمهارات الحركية للفرد وتنمي روح المنافسة الصحيحة والقوية وتساعد الفرد على التفكير وسرعة التصرف واتخاذ القرار السليم كما أنها تعتبر مجال لتنمية العلاقات الاجتماعية والتكيف الاجتماعي كما تعتبر وسيلة تربوية لشغل الوقت الحر[1] .

6-2 المراهقة:

لغة: تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم وبذالك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج[2].

اصطلاحا: فهي مشتقة من المصطلح اللآتيني ADOLECE معناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي والانفعالي والعقلي أي النمو النفسي والتغيرات التي تحدث أثناء فترة الانتقال من الطفولة إلى الرشد[3].

ونقصد في دراستنا الفئة العمرية من 15 _18 سنة هي وهي مرحلة من النمو تلي مرحلة الطفولة المتأخرة.

6-2 التنشئة الاجتماعية:

هي العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في مجتمع ذي ثقافة معينة ويدخل في ذلك ما يلقنه الآباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات ومهارات[4].

---

(1)- كعواش عبد العزيز: وآخرون.مكانة الألعاب الرياضية الجماعية في حصة التربية البدنية رياضية. مذكرة ليسانس في التربية البدنية والرياضية. جامعة قصنطينة.2004 .ص26

(2) - فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة . ط1 . دار الفكر العربي. القاهرة. 1994 . ص5

(3) - هدى محمد فنادي : سيكولوجية المراهقة. دار المعارف . القاهرة. 1992 .ص3.

[4]عبد العزيز خواجه مبادئ في التنشئة الاجتماعية دار الغرب وهران سنة 2005 ص13.

7-الدراسات السابقة والمشابهة:

إن التطرق إلى الدراسات السابقة هو عامل مساعد للبحث وهذا لمعرفة ما وفر الباحثون من آراء ونظريات ومعارف ومعلومات تساهم في توفير قاعدة للباحثين للانطلاق في إعداد بحثهم هذا .كلما أقيمت دراسة علمية لاحقتها دراسات أخرى تكملها وتعتمد عليها , وتعتبر بمثابة ركيزة أو قاعدة للبحوث المستقبلية , إذ انه من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات السابقة ببعضها البعض , حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد .

ومن مواضيع التي سبقت وتناولت بعض الجوانب لهذا الموضوع نجد الدراسات الآتي ذكرها :

7-1 الدراسة الأولى:

مذكرة تخرج تحت عنوان "دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ الطور الأول". من إعداد الطالبين خالد بن عثمان ومبارك علوان وتوصلا الباحثين إلى الطفل في بداية مشواره الدراسي لكونه بحاجة إلى وسيلة ميدانية تساعده على اكتساب سمات الشخصية السوية بحيث يقبل القيم و المعايير الاجتماعية بدون عراقيل مما يسهل عملية التفاعل الايجابي و فهم العلاقات الاجتماعية، و ذلك بالتركيز على أن التربية البدنية و الرياضية خير وسيلة ميدانية لهذا الغرض، إذا ما وظف هدفها التربوي بطريقة سليمة، فهي الركيزة الأساسية لتحديد التنشئة الاجتماعية :

- بتعلم المهارات و المعلومات لإكتساب اللياقة البدنية و الحركية .
- تنمية العلاقات الإجتماعية و إثرائها .

7-2 الدراسة الثانية:

"التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المرحلة الثانوية سنة 2001" من إعداد الطالب مصباح عامر وقد توصل الباحث إلى:

من خلال الدراسة تبين أن المشكلة مركبة و معقدة تتضافر عوامل مختلفة في التلاميذ، و

نمط التنشئة الاجتماعية الذي يتباناه الأبوان في الأسرة، و اتجاهات التنشئة الاجتماعية التي يتبناها المدرسون و المدرسات ثم محيط التلميذ الاجتماعية و زيادة على ذلك المحيط العام الذي يتحرك فيه التلميذ .

تبين من الدراسة أن هذه الظاهرة تعود إلى وجود عدة ثغرات كالثغرة التربوية المتعددة الأوجه كعملية التنشئة ا الاجتماعية ، و الفراغ الروحي الاعتقادي) و هو التدين المغشوش يعتمد على الجانب الشكلي المظهري (، كما تأخذ الظاهرة ثغرة في التنشئة الاجتماعية شكل الحالة الاجتماعية و الاقتصادية التي تعاني منها الأسرة الجزائرية خاصة في العشرية الأخيرة، فالتنشئة الاجتماعية تستقيم في ظل الواقع الاقتصادي الأسري مستقر و مستجيب لطلبة الابناء، و يمكن أن تأخذ ثغرة على شكل الفقر في الثقافة التربوية و الاجتماعية الصحية التي تعدو إلى ضعف المستوى التعليمي للأبوين أو انعدامه

و قد تأخذ أيضا الظاهرة ثغرة شكل الضغط النفسي الذي يعيشه جميع عناصر التنشئة الاجتماعية ، فالأبوان يميلان أكثر إلى ممارسة ا لنظام أو النمط التسليطي على أبنائهم، بسبب الضغوطات الاجتماعية.

8- التعليق على الدراسات السابقة:

لقد تطرقت الدراسات السابقة الذكر إلى جوانب عديدة متعلقة بالنشاط الرياضي ودوره في مواجهة مختلف المشاكل من الاجتماعية من خلا التنشئة الاجتماعية وخصوصا الرياضات الجماعية ودورها في تنمية الجانب النفسي والاجتماعي للتلاميذ المرهقين. بالإضافة إلى إلقاء الضوء على الكثير من النقاط التي أفادت بحثنا الحالي وذلك فيما يتصل بعينة البحث أو المنهج المستخدم وكذا وسائل جمع البيانات.

وبعد عرضنا لبعض الدراسات السابقة والمشابهة لدراستنا يمكن القول أننا استفدنا من هذه الدراسات من جانبين:

الجانب الأول فهو الخلفية المعرفية لكل دراسة باستغلالها كمرجع واستخدام المراجع المستعملة فيها.

أما الجانب الثاني فهو الدراسة الميدانية وذلك بالاستفادة من كيفية طرح موضوع الدراسة وحدود البحث وطريقة تناول هذا البحث وأخيرا أهم النتائج المتوصل إليها ومقارنتها بنتائج بحثنا،بحيث أن هناك بعض التقاطع معها في طريقة العمل والنتائج المتوصل إليها.

1تمهيد:

يعتقد العلماء والباحثون أن دراسة فترة المراهقة تكون لإعتبارات مدرسية فقط، إلا أن ذلك لا يمنع من دراسة هذه المرحلة لإعتبارات عملية نفعية تجعلنا أقدر على التعامل مع المراهق من جهة، وعلى فهم ذواتنا والأصول النفسية من جهة أخرى.

فالمراهقة مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان وأصعبها لكونها تشمل على عدة تغييرات عقلية وجسمية، إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنتظم وقلة التوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل. وعلى هذا الأساس يجب دراسة الظواهر النفسية والسلوكية للمراهق وكذا ما يحدث في جسمه من تغيرات فيزيولوجية وعقلية وانفعالية وعاطفية إدراكا لما قد ينجر عنها من نتائج سلبية أو إيجابية. فهذه الفترة قد تكون المحطة الأخيرة للفرد كي يعدل سلوكه ويتم شخصيته في ظل الخبرات الجديدة في حياته.

من هذا المنظور ارتأينا في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم المراهقة ,وأطوار المراهقة,وخصائص الفئة العمرية(12-15) سنة ومشاكل المراهقة المبكرة،حتى يتسنى لنا الإلمام بجميع جوانب الموضوع .

1- تعريف المراهقة :

يدل مفهوم كلمة المراهقة في علم النفس على مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مراحل أخرى من النمو (المراهقة) [1],وتتميز بأنها فترة بالغة التعقيد لما تحمله من تغييرات عضوية ونفسية وذهنية تجعل من الطفل كامل النمو, وليس للمراهقة تعريفا دقيقا محددا، فهناك العديد من التعاريف والمفاهيم الخاصة بها.

[1] – عبد الرحمن الوافي , وزيان سعيد : النمو من الطفولة إلى المراهقة. الخنساء للنشر والتوزيع. دون تاريخ. ص49.

1-1 لغة:

تفيد كلمة "المراهقة" من الناحية اللغوية الاقتراب والدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم "راهق" بمعنى اقترب من الحلم ودنا منه[1],والمراهقة باللغتين الفرنسية والإنجليزية "Adolescence" مشتقة من الفعل اللاتيني " Adolescere " وتعني الإقتراب والنمو والدنو من النضج والإكتمال[2].

1-2 اصطلاحا:

والمراهقة من الناحية الاصطلاحية حسب "ستانلي هول" هي تلك الفترة الزمنية التي تستمر حتى سن الخامسة والعشرون والتي تقوده لمرحلة الرشد[3],ويرى مصطفى زيدان في المراهقة:"تلك الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالتوقف العام للنمو، تبدأ من الطفولة وتنتهي في سن الرشد وتستغرق حوالي 07 إلى 08 سنوات، من سن الثانية عشر لغاية العشرين بالنسبة للفرد المتوسط مع وجود اختلافات كبيرة في الكثير من الحالات"[4].

حسب "دورتي روجرز"، المراهقة هي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية، تختلف هذه الفترة في بدايتها ونهايتها باختلاف المجتمعات الحضارية والمجتمعات الأكثر تمدنا والأكثر برودة[5].

2- أطوار المراهقة:

2-1- مرحلة المراهقة المبكرة:

ويطلق عليها أيضا أسم المراهقة الأولى، وهي تبدأ من سن 12 إلى سن 14 سنة من العمر[1].

---

(1) – محمد السيد محمد الزعبلاوي : خصائص النمو في المراهقة. ط1 . مكتبة التوبة . 1998. مصر. ص14.

(2) – البهي فؤاد السيد : الأسس النفسية للنمو. ط 4 . دار الفكر العربي.القاهرة. 1975.ص275.

(3) – عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي: النمو النفسي . ط4 . دار النهضة العربية . 1973 . ص 301.

(4)– محمد مصطفى زيدان : علم النفس الإجتماعي . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر . 1995. ص31.

(5) – محمد مصطفى زيدان: علم النفس التربوي . دار الشروق. جدة . . ص 158- 152.

وتمتد هذه الفترة من بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح السمات الفزيولوجية الجديدة بعام تقريبا، وهي فترة تتسم بالاضطرابات المتعددة، حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والانفعالي وبالقلق والتوتر وبحدة الانفعالات والمشاعر المتضاربة، وينظر المراهق إلى الآباء والمدرسين في هذه الفترة على أنهم رمز لسلطة المجتمع مما يجعله يبتعد عنهم ويرفضهم، ويدفعه إلى الإتجاه نحو رفقائه وصحابته الذين يتقبل آرائهم ووجهات نظرهم، ويقلدهم في أنماط سلوكهم.

فهذه المرحلة تعتبر فترة تقلبات عنيفة وحادة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه، مما يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن ومما يزيد الأمر صعوبة ظهور الإضطرابات الإنفعالية المصاحبة للتغيرات الفزيولوجية ووضوح الصفات الجنسية الثانوية وضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبح جماحها أو السيطرة عليها.[2]

2-2- مرحلة المراهقة الوسطى:

وهي تبدأ من سن 14 إلى 17 سنة من العمر، وفيها يشعر المراهق بالنضج الجسمي والإستقلال الذاتي نسبيا، كما تتضح له كل المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى[3].

و يتميز المراهق في هذه الفترة بالخصائص التالية:

- النمو البطيىء
- زيادة القوة والتحمل.
- التوافق العضلي والعصبي.
- المقدرة على الضبط والتحكم في الحركات.[4]

---

[1]- عبد الرحمن الوافي و زيان سعيد : النمو من الطفولة إلى المراهقة . مرجع سابق . ص 51.

[2] - رمضان محمد ألقذافي : علم نفس الطفولة والمراهقة . المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية. ص353 - 354.

[3] - عبد الرحمن الوافي , و زيان سعيد : النمو من الطفولة إلى المراهقة . مرجع سابق . ص 55.

[4] - أكرم زاكي خطايبة : المناهج المعاصرة في التربية الرياضية . ط1 . دار الفكر، عمان . 1997 . ص72- 73.

2-3- مرحلة المراهقة المتأخرة:

تبدأ من سن 17 إلى سن 21-22 سنة من العمر، وتعتبر هذه المرحلة في بعض المجتمعات مرحلة الشباب[1]، وهي كذلك فترة يحاول فيها المراهق لم شتاته ونظمه المبعثرة، ويسعى خلالها إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متآلفة من مجموع أجزائه ومكونات شخصيته.

و يتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالإستقلال، وبوضوح الهوية، وبالإلتزام، بعد أن يكون قد استقر على مجموعة من الإختيارات المحددة.[2]

3 - خصائص الفئة العمرية(12-15) سنة :

3-1 النمو الجسمي:

يتميز هذا النمو في بداية المراهقة بعدم الإنتظام و السرعة فهناك ارتفاع مطرد في قامته واتساع منكبيه ،اشتداد في عضلاته ،واستطالة ليديه،وقدمه،وخشونة صوته و الطلائع الأولى للحية و الشارب من الشعر الذي يوجد في مواضع مختلفة من جسمه علاوة على الإفرازات المنوية ،إلى جانب التغيرات الفيزيولوجية كانخفاض معدل النبض بعد البلوغ و الارتفاع للضغط الدموي و انخفاض استهلاك الجسم للأكسجين .الشعور بالتعب و التخاذل و عدم القدرة على بذل المجهود البدني الشاق و تصاحب هذه التغيرات الاهتمام الشديد للجسم ،و الشعور بالقلق نحو التغيرات المفاجئة للنمو الجسمي ، الحساسية الشديدة للنقد مما يتصل بهذه التغيرات محاولات المراهق التكيف معها[3].

---

(1) – عبد الرحمن الوافي , و زيان سعيد: النمو من الطفولة إلى المراهقة . مرجع سابق . ص 59.

(2)– رمضان محمد ألقذافي : علم نفس الطفولة والمراهقة . مرجع سابق . ص 357.

(3)– مجدي احمد محمد عبد الله : النمو النفسي بين السواء والمرض .دارا لمعرفة الجامعية .لتوزيع والنشر.2003.ص256.

3-2 النمو العقلي:

الوظائف العقلية المختلفة التي تنظم البناء العقلي للطفل يغشاها التغير والنمو وذالك كلما تقدم الطفل في مراحل العمر المختلفة حتى يصل إلى مرحلة المراهقة ونجد هذه التغيرات المتمثلة واضحة للعيان في هذه الفترة في كل الوظائف العقلية ولاشك إن النمو العقلي للمراهق يعتبر عاملا محددا في تقدير قدراته العقلية ويساعد هذا على أن يفهم المراهق نفسه أو يستفيد بما ينتظم شخصيته من ذكاء وقدراته عقلية مختلفة ومن السمات الشخصية والاتجاهات والميول ...الخ.

كما أن النمو يساعد من يقوم على تنشئة المراهق بتنشئة وما لديه هذه الإمكانيات الشخصية ومن أبرز مظاهر النمو العقلي في مرحلة المراهقة أن الذكاء يستمر ولكن لا تبدو فيه الطفرة التي تلاحظ على النمو الجسمي بل يستمر النمو بالنسبة للبناء العقلي للمراهق بهدوء 'ويصل الذكاء إلى اكتمال نضجه في بين سن 15_18 سنة وذالك بالنسبة لغالبية أفراد المجتمع إما المتفوقين أو الأذكياء فإن نسبة ذكائهم تتوقف في ما بين سن 20_21 سنة ولكن بالرغم من توقف نسبة الذكاء في هذا السن إلى أن هذا لايمنع الإنسان من التعلم والاكتساب فهو يكتسب خبرات جديدة طوال حياته.

وتصبح القدرات العقلية أوضح ظهورا في مرحلة المراهقة. ومن هذه القدرات العددية القدرة على التصور البصري المكاني ,القدرة على التعلم وكذا اكتساب المهارات الحركية وغير الحركية.

كما ينمو الإدراك و الإنتباه والتذكر والتخيل والتفكير....الخ. وتزيد القدرة على التخيل ويظهر الابتكار,ويميل المراهق إلى التعبير عن نقسه وتسجيل ذكرياته في مذكرات خاصة به,كما يبدو هذا في اهتمامه لأنشطة مختلفة.

3-3 النمو الانفعالي:

تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي , ولذالك يطلق عليها مرحلة الطفولة الهادئة , في بدايتها يبرز الميل للمرح وتنمو لديه الاتجاهات الوجدانية ,ومظاهر الثورة الخارجية ,ويتعلم كيف يتنازل عن حاجاته العاجلة التي تغضب والديه وتعتبر هذه المرحلة تمثيل الخبرات الانفعالية التي مر بها الطفل وتلاحظ لديه بعض الأعراض العاطفية , وإذا ما تعرض الطفل هذه المرحلة إلى الشعور بالخوف وعدم الأمن أدى ذالك إلى القلق الذي يؤثر تأثير قويا على النمو الفسيولوجي والعقلي والاجتماعي للطفل لقد قرر كثير من علماء النفس أن المراهقة تتسم بالتوتر الانفعالي والقلق والاضطراب أو هي فترة تتسم بتقلبات انفعالية عنيفة تتحدد ملامحها بالثورة والتمرد على الوالدين والمحيطين به , تذبذب بين الانفعالي الشديد والتبلد أو الهدوء الزائد, التناقض الواضح في انفعالاته بين الواضح والحزن والانقباض والتهيج , وتفسير ذالك انه في مرحلة المراهقة يكون الفرد قد انتقل جزئيا من حياة الطفولة ودخل جزئيا إلى مرحلة أخرى هي حياة الراشدين .

وتبعا لمفهوم الكبار وملاحظاتهم فان التعبير الانفعالي عند المراهقين دائما يكون غير ملائم , فهو تعبير يتسم بأنه شديد وقوي , صارخ بنسبة تفوق الواقع والمقبول ا و هو تعبير شديد وكثيف , فالمثير البسيط الخفيف يثير فيهم عاطفة مدوية من الضحك أو ثورة صاخبة من الغضب ولقد وصفى HURLOCK انفعالات المراهقين كلاتي:

- عدم الثبات الانفعالي وقلة دوامها .
- عدم الضبط أو نقص القدرة على التحكم في انفعالاته بشكل واضح.
- الشدة والكثافة .

– نمو عواطف نبيلة مثل الوطنية والولاء والوقار , وكذالك نمو نزعات دينية صوفية [1]

3-4 النمو الاجتماعي:

يأخذ النمو الاجتماعي في هذه المرحلة شكلا مغايرا لما كان عليه في فترات العمر السابقة , فبينما نلاحظ اضطرار النمو الاجتماعي للطفل منذ ولادته , ومنذ ارتباطه في السنوات الأولى بذات , التي تتمثل فيها جميع مقومات حياته , فهي مصدر غذائه ومصدر أمنه وراحته وهي الملجأ الذي يحتضنه , أو بمعنى أدق هي الدنيا كاملة بالنسبة له ..ثم اتساع دائرة الطفل الاجتماعية لتشمل الأفراد الآخرين في الأسرة ثم الأقارب وأطفال الجيران .. وهكذا .إلا أن هذه العلاقات جميعها تكون داخل الدائرة الاجتماعية التي تمثل الأسرة وارتباطاتها , ولا يخرج الطفل عن هذه الدائرة الاجتماعية التي تمثل الأسرة وارتباطاتها , ويخرج الطفل عن هذه الدائرة ليكون لنفسه ارتباطات خاصة خارج نطاق الأسرة إلا في فترة المراهقة .

وحتى عندما بخرج الطفل خارج البيت ليلعب مع أطفال الجيران , نجد إن صلته بالبيت تظل موجودة باستمرار حتى أثناء لعبه, فأبي شجار يحدث بين الأطفال إنما يحسمه الكبار.. الأب أو الأم أو غيرهما من الكبار أفراد الأسرة , وعند أي اعتداء يقع على الطفل فانه يهرع إلى البيت شاكيا , وتنتهي مشكلته بمجرد إن تربت الأم على كتفيه , أو تأخذه في أحضانها وأتمسح له دموعه .

تتكون علاقات من نوع جديد تربط المراهق بغيره وبجماعات معينة يشد ويزداد ولائه لها , وتكون هذه العلاقات والارتباطات – في العادة –وهذا على حساب اندماجه للأسرة وإحساسه بلا أمن وبراحة .

[1]– مجدي احمد محمد عبد الله : مرجع سابق.ص257-259.

تقوي رغبة المراهق في الاستقلال والتحرر من سلطة الأبوين والكبار عموما كما تزيل رغبته في أن يعامل معاملة الشخص الكبير , ومن ثم يجب أن يسر على معاملته للكبار على معاملته للأطفال ويزيد من لجوئه إلى الجماعات الأخرى التي تأكد ذاته وتعامله على المساوات ومن انتمائه إليها .

وهناك خصائص اجتماعية بارزة تميز المراهق , تعلقه بفرد تتمثل فيه صفات أزعامه والمثل العليا وهذا هو سبب تسمية هذه المرحلة – مرحلة المراهقة – بمرحلة عبادة الأبطال.[1]

3-5 النمو الجنسي:

من أهم التطورات التي تظهر على أن المراهق يوجد في موقف خطر أو أنه يمشي بخطوات سليمة وحذرة للخروج من هذه المرحلة التي يبدأ فيها العمل الغريزي الجنسي .

وهنا يظهر على المراهق نوع من الميل إلى التجميل قصد لفت الانتباه إلى الجنس الأخر وهو بذالك في بحث دائم عن رفيق من الجنس الآخر , وهذا هو أصعب الأمور لان الغرض هو التلذذ و الظهور وليس الغرض قصد أخر وهذه الغريزة هي التي تجعله يندفع وراء الانفعال و سلوكات غير مستحبة لاعند المجتمع ولا عند الطرف الأخر . ونتيجة الحتمية أن المراهق يقع في حالة الرفض للكبت فيظهر في شكل أخر , التزمت الديني ونبذ المجتمع وبالأخرى الجنس الأخر وإما الهروب إلى بعض التعرضات الجنسية كالاستمناء أو ربما إلى البحث عن اللذة مغايرة المظهر متطابقة المضمون[2].

3-6 النمو الحركي:

في بدء مرحلة المراهقة ينمو الجسم المراهقة ينمو الجسم نموا سريعا " طفرة النمو" فينتج عن هذا النمو السريع غير المتوازن ميل المراهق لأن يكون كسولا خاملا قليل النشاط والحركة, وهذه المرحلة على خلاف المرحلة السابقة (الطفولة المتأخرة) التي كانت يتميز فيها الطفل بالميل للحركة و العمل المتواصل

[1] – هدى محمد قناوي : سيكولوجية المراهقة. دار الفكر للطباعة والنشر .بدون سنة.ص19 .

[2] – مجدي احمد محمد عبد الله : مرجع سابق . ص 259 .

وعدم القابلية للتعب. وذالك لان النمو خلال الطفولة المتأخرة يسير في خطوات معتدلة,فالمراهق في بدء هذه المرحلة يكون توافقه الحركي غير دقيق .فالحركات تتميز بعدم الإتساق فنجد أن المراهق كثير الإصطدام بالأشياء التي تعترض سبيله أثناء تحركاته,وكثيرا ما تسقط من بين يديه الأشياء التي يمسك بها.

ويساعد على عدم استقراره الحركي التغيرات الجسمية الواضحة والخصائص الجنسية الثانوية التي طرأت عليه , وتعرضه لنقد الكبار وتعليقاتهم وتحمله العديد من المسؤوليات الاجتماعية , مما يسبب له الارتباك وفقد الاتزان,وعندما يصل المراهق قدرا من النضج, تصبح حركاته أكثر توافقا وانسجاما , فيزداد نشاطه ويمارس المراهقون تدريبات رياضية محاولين إتقان بعض الحركات الرياضية التي تحتاج إلى الدقة والتآزرالحركي مثل : العزف على الآلات الموسيقية , وبعض الألعاب الرياضية المتخصصة, والكتابة على الآلة الكاتبة[1]

4- مشاكل المراهقة المبكرة:

تتميز مرحلة المراهقة المبكرة بالفوضى والتناقض فيبحث الفرد عن هوية جديدة، يحاول تجاوز هذه الأزمات والتأثرات بالرياضة والأعمال الفنية، في الأول الأزمة تبدأ ببطء ثم تنفجر، ويعود سببها إلى الإحساس بالخوف والخجل والخطأ، فهي مرتبطة بمستوى الذكاء كما يمكن إرجاع هذه المشاكل لعدة عوامل من بينها عوامل نفسية كالعزلة وعوامل اجتماعية كعدم الامتثال للمجتمع(العدوانية) وقد يكون يبحث أيضا على الامتثالية فيتجنب العادات والذات فيكون له القلق وهذا نجده عند الشباب وستلخص أهم هذه العوامل في النقاط التالية: [2]

[1] – هدى محمد قناوي : سيكولوجية المراهقة . دار الفكر للطباعة والنشر . بدون سنة . ص29 .

[2] – خليل ميخائيل عوض : مشكلات المراهقة في المدن والريف . دار المعارف . مصر . 1971،ص72.

4-1 المشكلات النفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق انطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقرار وثورته لتحقيقه بشتى الطرق، والأساليب، فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليم وأحكام المجتمع وقيمته الخلقية والاجتماعية، بل أصبح يمحص الأمور ويناقشها ويزينها بتفكيره وعقله، وعندما يشعر المراهق بان البيئة تتسارع معه ولا تقدر موافقة ولا تحس بأحاسيسه الجديدة، لهذا فهو يسعى دون قصد في انه يؤكد بنفسه وثورته وتمرده وعناده، فإذا كانت كل من المدرسة، الأسرة، والأصدقاء لا يفهمونه ولا يقدرون قدراته ومواهبه، ولا يذكر ويعترف الكل بقدرته وقيمته.

4-2 المشكلات الصحية:

إن المتاعب التي يتعرض لها الفرد في سن المراهقة هي السمنة، إذ يصاب المراهقون بسمنة بسيطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على طبيب مختص، فقد تكون وراءها اضطرابات شديدة في الغدد، كما يجب عرض المراهقين على انفراد مع الطبيب النفساني للاستماع إلى متاعبهم وهو في ذاته جوهر العلاج لان عند المراهق أحاسيس خاطئة ولان أهله لا يفهمونه.[1]

4-3 المشكلات الانفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحا في عنف انفعاله وحدتها واندفاعاتها، وهذا الاندفاع الانفعالي ليس أساسية نفسية خالصة، بل يرجع ذلك إلى التغيرات الجسمية،

فإحساس المراهق ينمو جسمه وشعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجل وصوته قد أصبح خشنا فيشعر المراهق بالزهو والافتخار وكذلك يشعر في الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو الطارئ.

[1]- خليل ميخائيل عوض : المرجع السابق . ص72.

4-4 المشكلات الاجتماعية:

يحاول المراهق أن يمثل رجل المستقبل، امرأة المستقبل، بالرغم من وجود نضج على مستوى الجسم، وإلا أن تصرفاته تبقى غير ناضجة، وهذا التصادم بين الراغبين يؤدي إلى عدة مظاهر انفعالية وإلى عدة مشاكل نفسية ويمكن أن نبرز السلوك الاجتماعي عند المراهق مايلي:

إن الفترة الأولى من المراهقة يفضل فيها العزلة بعيدا عن الأصحاب، وهذه نتيجة لحالة القلق أو الانسحاب من العالم المحيط به، والتركيز على تمديد الذات والسلوك الانفعالي المرتبط بمجموعة محدودة غالبا ما تكون من نفس الجنس، أما في منتصف هذه الفكرة يسعى المراهق أن يكون له مركز بين الجماعة وذل عن طريق القيام بأعمال تثبيت الانتباه للحصول على الاعتراف بشخصيته.

4- 5 مشاكل الرغبات الجنسية:

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد للجنس الأخر، ولكن التقاليد في مجتمعه تقف حائلا دون أن ينال ما ينبغي، فعندما يفصل المجتمع الجنسية فإنه يعمل على إعاقة الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق تجاه الجنس الأخر وإحباطها، وقد يتعرض لانحرافات وغيرها من السلوك المنحرف، بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى أساليب ملتوية لا يقرها المجتمع كمعاكسة الجنس الأخر للتشهير بهم أو الغرق في بعض العادات والأساليب المنحرفة.[1]

5- دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المراهق:

تتميز الدوافع بالطابع المركب نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها , والتي تحفز المراهق بالممارسة وأهميتها ذالك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي

[1]- نعمي عادل, وآخرون : أهمية المراقبة الطبية والصحية لدى لاعبي كرة القدم فئة أصاغر . مذكرة ليسانس . كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير . قسم الإدارة والتسيير الرياضي . جامعة المسيلة. 2008 . ص95-96.

يعيش فيه فلكل فرد دافع يحثه للقيام يعمل ما ولقد حدد الباحث "رويدك" أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة الرياضية وقسمها إلى قسمين :

5-1 دوافع مباشرة :

- الإحساس بالرضى والإشباع بعد نهاية النشاط العضلي نتيجة الحركة .
- المتعة الجماعية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد .
- الاشتراك في التجمعات والمنافسات الرياضية .

5-2 دوافع غير مباشرة :

- محاولة اكتساب الصحة والياقة البدنية عن طريق ممارسة الرياضية
- الإحساس بضرورة الدفاع عن النفس , انقباض الوزن الزائد
- الوعي بالشعور الاجتماعي إذ يرى المراهق وجوب المشاركة في الأندية والسعي للانتماء للجماعة والتمثيل الرياضي
- تحقيق النمو العقلي والنفسي[1].

6- دور الرياضة في مرحلة المراهقة :

الإنسان عبارة عن وحدة متكاملة عقلا وجسما , وجدانا, فلا يستطيع القيام بتجربة حركية لوحدها بل لابد من عملية التفكير والتنسيق بين ذالك من الفعال والتصرف إزاء هذا الموقف أصبحت الرياضة تهدف للتنمية لدى الناشئ تنمية كاملة من الناحية الصحية جسما وعقلا ومن الناحية الاجتماعية والنهوض به إلى المستوى الذى يصبح به فعالا في مجتمعه ومحيطه ووطنه لذا إسترعيت في ذالك المراحل التي يمر بها الفرد في فترة النمو وقسمت بحيث وضعت برامج للاعتماد عليها كي يتحقق الهدف من ورائها ضمن أغراضها العامة والتي ندرجها كما يلي :

[1] – caga– Etleill.R.Thomas: Manuel de ledenciation sport. Evigot.paris.1993.p227

- تنمية الكفاءة البدنية
- تنمية القدرة الحركية
- تنمية الكفاءة العقلية
- تنمية العلاقات الاجتماعية

6-1 تنمية الكفاءة البدنية:

المقصود بها الجسم السليم من الناحية الفيزيوجية أي سلامة الجهاز الدوراني التنفسي وكذا الجهاز العصبي والعظام والمفاصل خالبا من التشوهات الجسمية أو الأمراض الوراثية المكتسبة بالإضافة للنظام الغذائي المتوازن والنظافة الجسمية بما يناسبه من تدريبات للمرحلة السنية لتقوية العضلات والمفاصل وتنمية القدرة الوظيفية للأجهزة .

6-2 تنمية الكفاءة الحركية :

تؤثر خاصة في الناحية البدنية التي تؤهل لجسم لتأدية جميع الحركات بكفاءة منقطعة النضير وأثرها ما اكتسبه الجسم من خفة ورشاقة ومرونة وقوة التحمل وسلامة آلية التنفس وغيرها من عناصر الياقة البدنية وقدرات الدراسة كيفية التنمية للقدرة الحركية برنامج خاص أيضا "العمر –الجنس"

6-3 تنمية الكفاءة العقلية :

سلامة البدن لها تأثير اكبر على الخلايا الجسمانية وتحديدها المتواصل مما يجعل الأعضاء بدورها بشكل سليم فالقدرة على استيعاب المعلومات ونمو القوى العقلية والتفكير العميق ليأتي بصورة مرضية الان كان الجسم سليما تماما حيث إن الجسم هو الوسط للتعبير عن العقل والإرادة وان مجال ا لألعاب المختلفة الممارسة المهارات وطريقة اللعب والخطط المتبعة فيها تتطلب قدرا من التفكير وتشغيل العقل

6-4 تنمية العلاقات الاجتماعية :

أغراضها تربوية تتصف بأهداف يمكن للفرد اكتسابها عن طريق الألعاب المختلفة حيث يكتسب منها عادات وصفات خلقية حميدة " كالصبر , قوت التحمل, الاعتماد على النفس ,الطاعة ,النظام,احترام الطرف الآخر ,تقبل الهزيمة,انكارالانانية,المثابرة,الشجاعة,الحذر من الغير ,الثقة بالنفس, التعاون مع الفريق,وحدة العمل,المسؤولية,الترابط الأسري,اتخاذ المواقف المهمة..."وغيرها من الصفات التي تعدل من سلوك الفرد وتقوم شخصيته وتهذيبها هذا الشيء البسيط فقط من ممارسة النشاط الرياضي.[1]

7- التطور البدني لدى فئة المراهقين:

أن رياضة المستوى العالي تتطلب تدريب إجباري وأكثر تعقيدا "مبدأ التدرج التحملي لتدريب" فيمكن طرح السؤال التالي: إلى أي حد يمكن الوصول بالمراهق بواسطة التدريب؟

إذا علمنا إن المراهقة تتميز بنمو وتطور متواصل هذا النظام السريع والمتغيرات تظهر جليا هناك ثلاث عوامل تؤثر في النمو:

- عوامل محددة بعامل النضج التغيرات المرفولوجية تحت تأثير الإفرازات الهرمونية.
- عوامل ناجمة عن تدريب غير مخطط النمو العظمي الذي لاينتج إلا أثناء وجود حمل متزن وكافي.
- عوامل ناجمة عن تدريب مخطط التعلم النسبي لبعض الحركات المعقدة.

[1]- زعيتر بهاء الدين , وآخرون: دور رياضة كرة القدم في تنمية جانب الاجتماعي لدى المراهقين . مذكرة ليسانس. قسم الإدارة والتسيير الرياضي.كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية . جامعة مسيلة . 2007 . ص16.

بالنسبة للمدرب ليس من الضروري تبديل العاملين الأولين وإنما العكس يجب معرفة أي الطرق الطبيعية لتمام عملية النمو الطبيعي,فبدون تدريب خاص تتجاهل مركبات هذه الطريقة التي يمكن تعديلها بواسطة تدريب ملائم وفي أي وقت تكون انسب[1] .

خلاصة:

من خلال ما طرح في هذا الفصل نستخلص أن الإنسان يمر بعدة مراحل في عمره وأهمها هي مرحلة المراهقة المبكرة التي هي أصعب مرحلة في حياته , وذالك بما تتميز به من متغيرات الفزيولوجية والمرفولوجية التي لها تأثير مباشر على نفسيته والتي تنعكس بصورة واضحة في سلوكه .

ووجب على المربي أو المدرب أن يعرف خصائص واحتياجات ومتطلبات المراهق الضرورية ليحقق نموا متزنا ويكون شخصية قوية ومتزنة في حياته .

[1]– زعيتر بهاء الدين , وآخرون: مرجع سابق .ص 16.

تمهيد:

يعتبر موضوع التنشئة الاجتماعية من المواضيع الهامة التي تناولها الباحثون في مجال علم النفس والاجتماع سواء من ناحية المضامين أو الأساليب،نظرا لأهمية هذا الموضوع في إعداد الأجيال القادمة التي ستحافظ على استمرارية وجود المجتمع ماديا ومعنويا.فهي عملية يكتسب الأطفال من خلالها الحكم الخلقي والضبط الذاتي اللازم لهم حتى يصبحوا أعضاء راشدين مسئولين في مجتمعهم وهي عملية تعليم وتربية،تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى اكتساب الفرد(طفلا فمراهقا فراشدا فشيخا) سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة،تمكنه من مسايرة جماعته و التوافق الاجتماعي،وتكسبه طابع اجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.

وتسهم أطراف عديدة في عملية التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والمسجد والرفاق وغيرها إلا أن أهمها الأسرة بلا شك كونها المجتمع الإنساني الأول الذي يعيش فيه الطفل، والذي تنفرد في تشكيل شخصية الطفل لسنوات عديدة من حياته تعتبر حاسمة في بنا شخصيته .كما ُ تعد التنشئة الاجتماعية أدق عملية نفسية واجتماعية يواجهها الفرد و يخضع لمؤثراتها وسيرورتها بدأ من ميلاده و انتها بوفاته، لكي يصبح شخصا اجتماعيا مواكبا للمراحل العمرية التي يمر بها و يعيش فيها، فهي إذا لا يمكن تجاوزها أو إنكارها في أي مرحلة من مراحل حياته الفردية و الاجتماعية، و إزا ذلك عليه أن يتكيف من كل مرحلة منها و بعد انتها فترتها الزمنية عليه تركها واكتساب ظروفها و شروطها ذات المراحل المختلفة في مضمونها و شكلها .

و نظرا لأهمية هذه العملية الاجتماعية خصص بعض علما الاجتماع مادة خاصة بها .

1-مفهوم التنشئة الاجتماعية:

التنشئة الاجتماعية هي عملية اندماج الفرد في المجتمع في مختلف أنماط الجماعات الاجتماعية، واشتراكه في مختلف فعاليات المجتمع و ذلك عن طريق استيعابه لعناصر الثقافة والمعايير والقيم الاجتماعية والتي تتكون على أساسها سمات الفرد ذات الأهمية الاجتماعية و التي تجعله يتماثل مع الأشياء المسموح بها في الثقافة والتوقعات الثقافية التي يعبر عنها في ألفاظ وطرق الحياة الاجتماعية، و يمكن تعريف التنشئة الاجتماعية أنها عملية تعلم و تعليم و تربية و لاتتوقف على الطفولة، فقد أصبح من المؤكد الآن أن التنشئة الاجتماعية تستمر طوال حياة الفرد [1].

هناك عدة تعريفات للتنشئة الاجتماعية فيرى كلاوسن " J.R Clausen " أن التنشئة

الاجتماعية تحتوي على العمليات التي بها يتم دمج الطفل في الإطار العام لأسرته، ومجتمعه مما يساعده فيما بعد على أداء واجبه تجاه الأسرة والمجتمع بكفاءة، وقد أعدها " أنكيليس "" A.Inkeles " مكسبة للمعارف و المهارات، والاتجاهات والقيم والحاجات التي تشكل تكيف الفرد لثقافته الاجتماعية والفيزيقية، و يلخص " ماكنيل " E.Macneil ، عملية التنشئة الاجتماعية بتفاعل مجموعة من الأبعاد : الوجدانية والاجتماعية، والمعرفية، والإدراكية والسلوكية فعملية التطبيع الاجتماعي تؤثر في كيفية إدراكنا لموقف ما، و تفكيرنا في هذا الموقف، و مدى انفعالنا به[2].

في حين ترى هدى قناوي تعتبر التنشئة الاجتماعية من أخطر العمليات شأنا في حياة الفرد لأنها تلعب دورا أساسيا في تكوين الشخصية الاجتماعية للفرد والتنشئة الاجتماعية في معناها العام هي العمليات

[1] سهير كامل أحمد ، شحاته سليمان محمد –تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق.مركز الاسكندرية للكتاب ،الاسكندرية 2002ص3

[2] مايسة (حمد النيال، التنشئة الاجتماعية: مبحث في علم النفس الاجتماعي) دار المعارف الجامعية، 2002 . ص 27،28.

التي يصبح فيها الفرد واعيا ومستجيبا للمؤثرات الاجتماعية ويعرف سعيد فرح التنشئة الاجتماعية بأنها عملية تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية[1]، و هي مستمر ة تبدأ من الميلاد داخل الأسرة و تستمر في المدرسة و تتأثر بجماعة الرفاق و بنسق المهنة و من ثم تستمر عملية التنشئة باتساع دائرة أنساق التفاعل وهي تسعى لتحقيق التكامل و التوحد مع العناصر الثقافية والاجتماعية[2]

1-1 تعريف التنشئة الاجتماعية لغة :

لغويا كلمة تنشئة من الفعل " نشأ " بمعنى شب.

1-2 تعريفها اصطلاحا :

هي العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد من طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في المجتمع ذو ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقنه الآباء و المدرسة و المجتمع للأفراد من لغة و دين و تقاليد و قيم ومعلومات[3].

2- الصفات العامة للتنشئة الاجتماعية:

✓ التنشئة الاجتماعية عملية تعلم اجتماعي يرى " Newcomb " أن الفرد يتعلم من خلال التفاعل الاجتماعي و يسانده في هذا " J.piaget " و يشمل التعلم المعايير والاتجاهات.

✓ عملية التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة فهي تبدأ منذ الميلاد و وتنتهي بانتهاء الفرد مارا بجميع المراحل الإنمائية .

[1]محمد نعيمة، التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، ط 2002 ،1 . ص 21
[2]محمد محمد نعيمة، مرجع نفسه، صفحة نفسها.

[3]-نصيرة عقاب، رسالة نيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، ص 01

- ✓ عملية التنشئة الاجتماعية عملية ديناميكية تتضمن عملية الأخذ و العطاء .
- ✓ عملية التنشئة الاجتماعية عملية معقدة تشتمل على ثقافة المجتمع و طرق تنشئة الطفل وقضايا أخرى كثيرة .
- ✓ عملية التنشئة الاجتماعية عملية نمو، فالطفل يبدأ متمركزا نحو ذاته و ينتهي به عضوا متفاعلا في جماعته[1].
- ✓ عملية التنشئة الاجتماعية تعتمد على الفروق الفردية[2]

3- أهداف التنشئة الاجتماعية:

تسعى التنشئة الاجتماعية لتحقيق الأهداف التالية :

أولا : ضبط السلوك

فمن خلال عملية التنشئة الاجتماعية يتم تدريب الطفل على التحكم في سلوكه و ضبط تصرفاته بداية باللغة والعادات والتقاليد، وصولا إلى كل ما يتعلق بأساليب توجيه الحاجات النفسية و الاجتماعية و القدرة على توقع سلوك الآخرين.

ثانيا : اكتساب المعايير الاجتماعية

لكل مجتمع مجموع قيم اجتماعية و نظم ثقافية يحاول إكسابها لأفراده من خلال التنشئة الاجتماعية التي تغرس اتجاهات معينة و تحدد المعايير الواجب إتباعها.

[1] نايفة قطامي، العالية الرفاعي، نمو الطفل و رعايته، دار الشروق، سنة 1997 ، ص 24

[2] . عبد الله رشدان، مرجع سبق ذكره، ص 184

ثالثا : تعلم الأدوار الاجتماعية

ليحافظ المجتمع على ذاته يضع تنظيما محددا بالأدوار و المراكز الاجتماعية التي يشغلها كل فرد في جماعة معينة، و تختلف هذه المراكز حسب السن والمهنة وثقافة المجتمع .

رابعا : اكتساب المعرفة

و هي تشمل خاصة أساليب التعامل والتفكير الخاصة بالجماعة أو المجتمع .

خامسا : اكتساب العناصر الثقافية

من خلال تثبيت العناصر الثقافية في شخصية الفرد وتحديد نمط شخصيته و الفوارق الفردية والاجتماعية.

سادسا : تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي : وذلك من خلال مجموع الصفات الاجتماعية داخل المجتمع، و من فرد يعتمد على الآخرين إلى فرد قادر على تحمل المسؤوليات، كما تختلف الأهداف حسب المجتمعات والثقافات.[1]

4- أشكال التنشئة الاجتماعية:

تأخذ التنشئة الاجتماعية شكلين رئيسيين هما :

4-1 الشكل الأول : التنشئة الاجتماعية المقصودة

و يتم هذا النمط من التنشئة في كل من الأسرة و المدرسة، فالأسرة تعلم أبنائها[1] اللغة

[1] . عبد العزيز خواجة، مبادئ في التنشئة الاجتماعية، دار الغرب. وهران، سنة 2005 ، ص13

وآداب الحديث و السلوك، وفق نظامها الثقافي ومعاييرها واتجاهاتها، وتحدد لهم الطرق

والأساليب و الأدوات التي تتصل بتشرب هذه الثقافة، و قيمها و معاييرها، كما أن التعلم المدرسي في مختلف مراحله يكون تعليما مقصودا له أهدافه وطرقه وأساليبه ونضمه ومناهجه التي تتصل بتربية الأفراد و تنشئتهم بطريقة معينة .

4-2 الشكل الثاني : التنشئة الاجتماعية غير المقصودة .

و يتم هذا النمط من التنشئة من خلال المسجد ووسائل الإعلام والإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح، وغيرها من المؤسسات التي تسهم في عملية التنشئة[2].

5- شروط التنشئة الاجتماعية:

يؤكد كل الباحثين على ضرورة وجود ثلاثة شروط أساسية للتوصل إلى التنشئة

الاجتماعية الملائمة والصحيحة.

5-1 الشرط الأول:

ينطوي على أن الطفل حديث الولادة يدخل مجتمعا موجودا بالفعل له قواعده ومعاييره وقيمه واتجاهاته كما أن به بنإات اجتماعية عديدة منتظمة ومنظمة، ومع ذاك تتعرض للتغيير باستمرار و لا يكون للطفل الوليد غير المهيأ اجتماعيا أي علم بهذه العمليات أو البنإات أو التغيرات، و تكون وظيفة أنماط التفكير والشعور والعمل في مثل هذا المجتمع تحديد الوسائل و الطرق التي تشكل عملية التنشئة

[1]صالح محمد علي أبوجادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط 1998 ،1 ، ص 22

[2]صالح محمد علي، نفس المرجع، ص23

الاجتماعية [1] والإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن ا لجماعة فهو منذ أن يولد يمر بجماعات مختلفة فينتقل من جماعة إلى أخرى محققا بذلك إشباع حاجاته المختلفة، والمجتمع يمثل المحيط الذي ينشأ فيه الطفل اجتماعيا وثقافيا وبذلك تتحقق التنشئة الاجتماعية من خلال نقل الثقافة والمشاركة في تكوين العلاقات مع باقي أفراد الأسرة بهدف تحقيق تماسك المجتمع.

2-5 الشرط الثاني:

هو الميراث البيولوجي الذي يسمح لعمليات التعلم بالحدوث، وذلك أن العقل والجهاز

الهضمي والقلب النابض، كلها متطلبات أساسية و ضرورية من أجل التنشئة الاجتماعية،وبالرغم من أهمية هذه المتطلبات و حيويتها إلا أنها غير كافية، لأن هناك عوامل معينة مثل إصابة المخ أو العقل أو الصم، و كذلك الطول الشديد أو العكس أو شكل الأنف و الذقن ومجموعة كبيرة من الشروط الجسمية قد تعيق أو تؤثر في عملية التفاعل و التنشئة الاجتماعية[2].

فتوفير البيئة البيولوجية السليمة للطفل يمثل أساس جوهري وذلك لأن عملية التنشئة الاجتماعية تكون شبه مستحيلة إذا كان الطفل معتلا أو معتوها خاصة وأن هذه ملازمة ودائمة تميزه عن غيره، وبالرغم من ذلك فإن المجتمع ملزم بتوفير كافة الوسائل التي من شأنها تسهيل عملية التنشئة الاجتماعية لهذه الفئة من الناس، فمن الواضح أن الطبيعة البيولوجية للإنسان تكون وتشكل الجسم وهي بذلك لها أثر كبير في التنشئة الاجتماعية ولا يمكن عزل العوامل البيولوجية عن الواقع الاجتماعي.

[1]-فؤاد البيهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، دون تاريخ،ص 250

[2] سناء الخولي، مدخل الى علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1998 ، ص 118

3-5 الشرط الثالث:

وهو أن يكون الطفل أو الفرد ذو طبيعة إنسانية سليمة، وقادر على أن يقيم علاقات وجدانية مع الآخرين، وهذا الشيء الذي يميز الإنسان عن غيره من الحيوانات وتتألف الطبيعة الإنسانية من العواطف، وتعتبر المشاركة هي أكثر العواطف أهمية، وهي تدخل في عواطف أخرى كالحب والكراهية والطموح والشعور بالخطأ والصواب، والعواطف الموجودة في العقل الإنساني تكتسب عن طريق المشاركة، وتزول بفعل الانطواء وهنا يأتي دور التنشئة الاجتماعية في دفع الإنسان إلى المشاركة الفعالة في واقعه الاجتماعي المحيط به.

فالطبيعة الإنسانية،تشير إلى عوامل معينة وعالمية بين بني البشر في حالة مقارنته

بالحيوانات الأخرى و يؤكد علماء الاجتماع و خاصة أصحاب مدخل التفاعل

الرمزي أن الطبيعة الإنسانية تتضمن المقدرة على القيام بدور الآخرين، وكذلك المقدرة على الشعور مثلهم أو عموما المقدرة على التعامل بالرموز،وهذا يعني إعطاء المعنى للأفكار المجردة، ومعرفة الكلمات والأصوات، والاماءات و بصفة عامة نستطيع أن نقول أن هذه الأشياء الطبيعية ينفرد بها البشر دون غيرهم من المخلوقات.[1]

6- آليات التنشئة الاجتماعية:

تستخدم الأسرة آليات متعددة لتحقيق وظائفها في التنشئة الاجتماعية، وهذه الآليات تدور حول مفهوم التعلم الاجتماعي الذي يعتبر الآلية المركزية للتنشئة الاجتماعية في كل المجتمعات مهما

[1]. صالح محمد علي أبوجادو، مرجع سبق ذكره، ص 22

اختلفت نظرياتها وأساليبها في التنشئة، ومهما تعددت وتنوعت مضامينها في التربية . و للتنشئة خمس آليات هي :

* التقليد / فالطفل يقلد والديه ومعلميه وبعض الشخصيات الإعلامية أو بعض رفاقه .

* الملاحظة / يتم التعلم فيها من خلال الملاحظة لنموذج سلوكي وتقليده حرفياً .

* التوحد / يقصد به التقليد اللاشعوري وغير المقصود لسلوك النموذج .

* الضبط / تنظيم سلوك الفرد بما يتفق ويتوافق مع ثقافة المجتمع ومعاييره .

* الثواب والعقاب / استخدام الثواب في تعلم السلوك المرغوب، والعقاب لكف السلوك غير المرغوب

. 7- أطوار التنشئة الاجتماعية

قسم بازر سونز التنشئة الاجتماعية إلى أربعة أطوار:

7-1 الطور الأول : يمتد من داخل الأسرة إلى دخول الطفل إلى المدرسة فهو يعيش "في جنة عدن " بعيدا عن الضغوط الاجتماعية، مع تعلمه عدة مهارات خاصة، المهارات الاتصال والاستجابة للرغبات مع إخضاعه من طرف الأسرة لبعض أساليب الضبط الاجتماعي.

7-2 الطور الثاني : يمتد على طول مرحلة الدراسة، و هي أخصب مرحلة لتدريب الطفل على الأدوار المتخصصة، و تعتبر المدرسة استمرارية لشخصية الأم و موضوع التوحد معها.

7-3 الطور الثالث : يبدأ بخروج الطفل من التعلم إلى عالم الشغل و لا ينتهي بالحصول على المهنة إنما يستمر و يؤهل الفرد للتكيف و التغير مع التحولات التي يشهدها المجتمع .

4-7 الطور الرابع : ينطلق من تكوين الفرد لأسرة الجديدة و يتداخل هذا الطور مع الطور الثالث[1].

8- مؤسسات التنشئة الاجتماعية

إن عملية التنشئة الاجتماعية ليست عملية تعليم رسمي يتلقاه الطفل في المؤسسات الرسمية وإنما هي أوسع من ذلك بكثير، إذ يدخل فيها اكتساب الفرد لأساليب السلوك والعادات الفردية والمهارات و الاتجاهات والقيم وهي كلها أمور تنتقل إلى الطفل عن طريق المحيطين به وفي المواقف الحياتية المتعددة. و من خلال مؤسسات متنوعة و بالرغم من اختلاف هذه المؤسسات وتنوعها، فإنها تعمل معا في تشكيل شخصية الطفل حتى و إن كانت تختلف و تتفاوت فيما بينها في نوع التأثير، و من بين هذه المؤسسات : الأسرة، المدرسة، و المجتمع .

8-1 الأسرة:

تعد الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي يحتك بها الطفل احتكاكا مستمرا كما أنها تعد

المكان الأول الذي تنمو فيه أنماط التنشئة الاجتماعية التي تشكل " الميلاد الثاني " في حياة الطفل أي تكوينه كشخصية اجتماعية ثقافية تنتمي إلى مجتمع بعينه. الأسرة كمجتمع صغير عبارة عن وحدة حية و ديناميكية لها وظيفة تهدف نحو نمو الطفل نموا اجتماعيا و تنشئته تنشئة اجتماعية و يتحقق هذا الهدف بصفة مبدئية عن طريق التفاعل العائلي الذي يحدث داخل الأسرة والذي يلعب دورا هاما في تكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه .

و من أهم ما يتعلمه الطفل في الأسرة من خلال التنشئة الاجتماعية الأمور الآتية :

[1] عبد العزيز حواجة، مرجع سبق ذكره، ص 35

– الالتزام بالعادات و طرق التصرف الملائمة و الآداب الاجتماعية هذا فضلا عن اتجاهات معينة نحو الآخرين، و نحو المبادئ و السلطة و نحو الوالدين و الأسرة، بالإضافة إلى تعليم الذكور والإناث الأدوار المعينة التي يرسمها المجتمع لكل منهما .

– الانضباط و التعود على التوقيت المنظم أي القيام بأعمال معينة في أوقات معينة[1].

– القيام بأدوار معينة محددة و أهمها ذلك الدور الذي يتماشى مع جنسه، أي ما إذا كان ذكر أو أنثى.

– التعود على كف بعض الدوافع المرغوبة أو الحد منها .

– الاستحياء الجنسي و كف العدوان على الآخرين و الأبوين و الكبار و ذلك في معظم المجتمعات .

8-2 المدرسة:

باعتبار المدرسة المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بدور التربية و التعليم فهي تعمل على توفير الظروف المناسبة للنمو جسميا و عقليا و اجتماعيا بطرق علمية مدروسة، ففي المدرسة يتعلم الطفل المزيد من المعايير الاجتماعية في تشكيل منظم و منمط و يتعلم أمورا اجتماعية جديدة، فهو يتعلم الحقوق و الواجبات و ضبط الانفعالات و التوافق بين حاجاته وحاجات الغير، كما أنه يتم في المدرسة نقل المهارات والمعلومات إلى التلاميذ، و فيما يلي بعض مسؤوليات المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية[2]:

- ✓ تكملة البناء الاجتماعي الذي بدأته الأسرة في الفرد، بما تتبعه المدرسة من تعلم خبرات جديدة .

[1]-سهير كامل أحمد، شحاته سليمان محمد، تنشئة الطفل و حاجاته بين النظرية و التطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية،سنة 2002 ، ص 22،21

[2]عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، سنة 1985 ،ص 220-

- ✓ التحكم في سلوك التلميذ الاجتماعي عندما يخالط المجتمع المدرسي .
- ✓ إكساب الفرد مهارات الربط بين الواقع الذي يعيش مع والديه و زملائه و بين القيم المثل التي يجب عليه أن يحتكم إليها في تصرفاته و تفكيره و حكمه على الأشياء.
- ✓ إتاحة الفرصة للفرد للانتماء لجماعة الرفاق و إشباع حاجاته الاجتماعية كالمحبة والأمن وحب الظهور.
- ✓ تحصين الفرد من الانحراف السلوكي .
- ✓ تلقين الفرد التراث الثقافي و الحضاري للمجتمع .
- ✓ الانتقال من المجتمع المحدود إلى المجتمع الواسع .
- ✓ تدريبه كيف يحقق أهدافه بنفسه .
- ✓ بناء علاقة بين الأسرة و المدرسة[1].
- ✓ تحقيق التماسك الاجتماعي بين مختلف طبقات المجتمع و فئاته العرقية .

8-3 المجتمع

تختلف أساليب التنشئة الاجتماعية من مجتمع إلى آخر، و من عصر إلى عصر، كما تختلف داخل المجتمع الواحد، لاختلاف الطبقات الاجتماعية، بل إنما يعتبر معيارا مطلوبا في مجتمع ما قد يعد مرضا أو شذوذا أو انحرافا في مجتمع آخر، و نحن إذا ما قارنا أساليب تنشئة الأطفال في مجتمعنا العربي منذ مائة عام و تلك الأساليب الآن لوجدناها مختلفة اختلافا جوهريا[2]. وبهذا المعنى فكل مجتمع يخضع لتنشئة ثقافة معينة، و لا نقصد بالثقافة هنا مفهوم ثقافة الفنانين والمثقفين، إنما نمط

[1] نصيرة عقاب، مرجع سبق ذكره، ص 37-

[2] . عبد الرحمان العيسوي، مرجع سبق ذكره، ص 209

الحياة والقيم الخصائص التي تميز كل مجتمع عن آخر[1] وهكذا لا يمكن للإنسان أن يعرف حقيقة نفسه ما لم يعرف أيضا حقيقة مجتمعه، فهو يستمد منه وجوده و كيانه و استمراره وأمنه وحياته[2].

9- العوامل المؤثرة على التنشئة الاجتماعية

9-1 جماعة النظائر:

تتكون هذه الجماعة من أفراد متقاربين في أعمارهم و هواياتهم و رغباتهم و مصالحهم و حاجاتهم إلى أصدقاء من شريحتهم العمرية تكون ماسة ليتبادلوا معلوماتهم و لكي يتعلموا أشياء حول طفولتهم و أوضاعهم و كيف يواجهون عقبات الحياة و تطوراتها و هم في مرحلة عمرية ناشئة (من خمسة سنوات لغاية مرحلة المراهقة) و كيف يتهيئون للمرحلة العمرية القادمة، لذا تكون هذه الجماعة مصدرا قويا و مؤثرا في تغذية أعضائها بالمعلومات و القرارات .

الميزة البارزة في هذه الجماعة هو أنه لا يوجد فيها فرد متسلط على أعضائها كما هو

الحال في الأسرة (و هو الأب) و يكون فيها الجميع متسامحا تجاه[3] الآخر عندما يصدر خطأ من أحدهم و لا حتى يختبر أحدهم الثاني في سلوكه و تفكيره و مصداقية كلامه، لأنهم متفاهمون بعضهم بعضا و لا أحد ينظر و يتعالى على الآخر و لا يشعر بأنه دونه و أقل مستوى منه.وإزاء هذه الحرية الشخصية تبدأ الناشئة تعلم الأشياء التي لم يتعلموها في مدارسها و أسره، و من أبرز الوظائف التنشيئية التي تقوم بها جماعة النظائر لأعضائها هي[4]:

[1] عبد العزيز حواجة، مرجع سبق ذكره، ص 50

[2] . عدلي سليمان، الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي، ط 1، سنة 1999 ، ص85

[3] معن خليل العمر، التنشئة الاجتماعية، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، سنة 2004 ، ط 1، ص 160

[4] معن خليل العمر، نفس المرجع ، ص 163.162

1 – تعزيز عملية نقل الثقافة الفرعية سواء كانت طبقية أو مهنية أو عرقية أو دينية .

2 – غرس قيم و أنماط جديدة عند الناشئة أو الأعضاء.

3 – تقديم المعلومات و الخبرات و المعارف التي تحتاجها الناشئة أو الأعضاء.

4 – تشبع رغبات و مطالب الناشئة النفسية و الفكرية و الاجتماعية من خلال التوحد من الرفاق ممثلين إطارا مرجعيا له، و تظهر هذه الخاصية بشكل جلي عندما تحصل فجوة بين الأبوين والأبناء.

5– تحرير الناشئة من ضغوط الأسرة وبالذات من الأبوين.

6 – سحب الناشئة من اعتماده على الأسرة و المدرسة لكي يعتمد عليها بشكل رئيسي .

7 – اكتساب المنشئ السلوك و الأدوار الاجتماعية التي لا يتاح له تعلمها في إطار الحياة الأسرية .

8 – تقدير الاختلافات الناتجة عن العمر و مستوى المهارة .

9 – تبني علاقة عاطفية متميزة تعتمد على الحصول على الإقدام أو القبول من أعضاء الجماعة ومراعاة مصالحها .

10 – إكساب الأطفال بعض القيم و الاتجاهات الخاصة باحترام الذات و الثقة بالنفس والقدرة على الالتزام الانفعالي.

11 – الاعتراف بحقوق الآخرين و هي من أهم خطوات التنشئة .

12 – ضبط السلوك و المواقف المختلفة .

13 – الشعور بالاطمئنان و الأمن .

9-2 وسائل الإعلام:

تؤثر وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة و تلفزيون و صحافة و مجلات و كتب بما تقدمه من معلومات و حقائق و أخبار و أفكار في عملية التنشئة الاجتماعية فهي تقوم بنشر المعلومات المتنوعة في كافة المجالات و التي تناسب كل الاتجاهات والأفكار وكذلك اتساع الحاجات النفسية لدى الفرد مثل الحاجة إلى المعرفة والمعلومات والتسلية و الأخبار والثقافة العامة و دعم الاتجاهات النفسية و تعزيز القيم و المعتقدات أو تعديلها و التوافق مع المواقف الجديدة[1].

9-3 المؤسسات الرياضية:

إن أهم الأدوار التي تقوم بها المؤسسات الرياضية هو إتاحة الفرصة أمام الأطفال وإكسابهم مفهوم الصداقة والانتماء إلى جماعة والتقيد بقواعدها وأخلاقياتها، و تكثر النشاطات التي تمارس في النوادي و التي تؤثر في شخصية الأطفال فتنميها، و منها النشاطات الموسيقية والتمثيل و الرياضة بأنواعها و الرقص . و عن طريق هذه النوادي يتم نقل التراث الشعبي و ثقافة المجتمع و ذلك من خلال التمثيليات و المسرحيات المختلفة وللمؤسسات الرياضية دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية فهي تقوم بالمهام التالية[2]:

- ✓ – تنمية الروح القيادية لدى الأفردا .
- ✓ – اكتشاف الميول و الاهتمامات و تطويرها .
- ✓ – تنمية المهارات الجسمية المختلفة .
- ✓ – تكوين الاتجاهات و القيم السليمة .

[1] سهير كامل أحمد، شحاته سليمان أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 35
[2] نايفة قطامي، عالية الرفاعي، مرجع سبق ذكره، ص 239

- ✓ – تنمية شعور الانتماء من الأفراد أعضاء الجماعة .
- ✓ تربية الصفات الأخلاقية الحميدة .
- ✓ الالتزام بقوانين و قواعد المجموعة .

9-4 دور العبادة:

يأتي تأثير دور العبادة في التنشئة الاجتماعية حيث أنها تساعد على ترجمة التعاليم السماوية إلى سلوك معياري يطبقه الفرد في حياته و ذلك من خلال تسلسلها إلى المواطن الهامة في نفس الشخص مثل الضمير، فهي تعمل على اتخاذ أساليب الترغيب و الترهيب، والعقاب كوسيلة في توجيه سلوك الأشخاص نحو الأفضل، و نبذ الأساليب السلوكية غير السوية كما أنها تعمل على توحيد السلوك الاجتماعي للأفراد و التقريب بين الطبقات الاجتماعية لذلك تعتبر دور العبادة ضمن أساليب التنشئة الاجتماعية[1].

10- نظريات التنشئة الاجتماعية:

لقد لاقت التنشئة الاجتماعية اهتمام واسع لدى علماء الاجتماع لما تحمله من دور في بناء وترسيخ ثقافة المجتمعات و الحفاظ على ثوابتها و قيمها، و كذا لتعداد المؤسسات المساهمة في تحقيقها، مما أدى إلى اختلاف الآراء و تعدد الاتجاهات، و بذلك ظهرت عدة نظريات منها:

10-1 نظرية التحليل النفسي:

هي نظرية في السلوك الإنساني تفسر نمو الكائن الحي و تطوره، فعملية التطبيع الاجتماعي (التنشئة الاجتماعية) في نظرية فرويد عملية نمائية تطورية، فهناك مراحل نمو أساسية حتمية ومتداخلة

[1]سهير كامل أحمد، شحاته سليمان أحمد، مرجع سبق ذكره، ص40

ذات تأثير بالغ في شخصية الفرد في مراحل حياته، و قد وضع فرويد هذه النظرية ليقول أن الطفل يولد بـ (الهو) الذي هو مجموعة معقدة من الدوافع الغريزية و الشهوية، وهم الطفل هو إشباع حاجاته، و لكن أثناء نموه يتعرض للكبح بطرق مختلفة من أبويه، فهو لا يستطيع إطلاق العنان لغضبه، و نتيجة لعمليات الكبح و الضبط هذه يتحول جزء من الهو إلى الأنا وهو ذلك الجزء الواعي من الشخصية الذي يعمل على إخضاع مطالب اللذة بالتحكم و يوجه النشاط وفق مبدأ الواقع و كل ما يجده في الأنا صعبا في مواجهته يكبت ويدفع إلى ما يسميه فرويد

" اللاشعور " و هو تلك القدرة الكبيرة التي تجد تعبيرا لها في الأحلام و الأمراض النفسية وفي حالة شرود الذهن[1].

فالتنشئة الاجتماعية في نظر مدرسة التحليل النفسي تتضمن اكتساب الطفل واستدخاله

لمعايير والديه و تكوين " الأنا الأعلى " ، فهي تؤكد على علاقة الطفل بوالديه و تأثير ذلك في نموه النفسي و الاجتماعي ، و تتجاهل التفاعلات الاجتماعية داخل الأسرة وتأثير الجوانب الثقافية الطبقية لهذه الأسرة أو خارجها مثل جماعة الرفاق[2].

10-2 نظرية التفاعل الرمزي (ايرفنك كوفمان)

انصب اهتمام كوفمان على كيف يؤثر الآخرون على تصوير و تشكيل انطباعات عن طلبات ورغبات الآخرين المهمين في محيطه الاجتماعي و المتفاعلين معه، لكي يحدد استجابة لهم (سلبا أو إيجابا) و من ثم يبدأ المتفاعل بالبحث عن معلومات حول رموز الآخرين، لكي ينمي موقفه ويطعم انطباعاته بشكل منسجم مع استجاباتهم، لذا فإن المتفاعل يقوم بجمع المعلومات حول المكانة

[1] عبد الله رشدان، مرجع سبق ذكره، ص 88
[2] . عبد الله رشدان، مرجع سبق ذكره، ص 88

الاجتماعية و الاقتصادية للمتفاعل معهم وذلك لكي تساعده في تحديد معالم موقفه معه ، و في الوقت نفسه يضع توقعاته حول ما هو آت أو قادم في تصرفه معه أو مع الآخرين، فضلا عن ذلك فإن المعلومات التي يجمعها المتفاعل حول المتفاعل معه تعينه على تحكمه وإرادته في السيطرة على تفاعله، ومنحه خبرة تفاعلية لاسابقة عنده، إذ أن الانطباع الأول بين المتفاعلين يحدد ويوجه طبيعة التفاعل .علاوة على ذلك فإن وجود الآخرين الذين يشكلون موضع اهتمام المتفاعل تحدد معالم المظهر الخارجي في سلوكه و تفكيره و منطقه فيتفاعل معهم على هذا الأساس و بهذا الاتجاه[1].

10-3 نظرية الدور الاجتماعي:

يرى " جورج ميد " رائد هذه النظرية أن هناك مفهومين رئيسيين في نظرية الدور الاجتماعي و هما : المكانة الاجتماعية (Social status) ، و الدور الاجتماعي وتعني المكانة الاجتماعية :

وضع في بناء اجتماعي يتحدد اجتماعيا و ترتبط به واجبات وحقوق ولكل فرد عدة مكانات مثلا مكانة السن و مكانة الوظيفة[2] ويرتبط بكل مكانة نمط من السلوك المتوقع أو مجموعة من التوقعات الاجتماعية فالذكر له وضع اجتماعي يترتب عليه سلوكيات اجتماعية متوقعة، بعكس الأنثى، و يكتسب الطفل مكانته و يتعلم دوره خلال تفاعله مع الآخرين و خاصة الأشخاص المهمين في حياته كالأب و الأم الذين يرتبط بهما ارتباطا عاطفيا قويا، فعندما يرى الطفل والديه و إخوته يعاملون رجل الدين معاملة تتسم بالاحترام ، فإنه يتعلم هذه المشاعر تجاه رجل الدين عن طريق التعاطف الاجتماعي مع الآخرين المهمين، و هو هنا يتعامل مع دور اجتماعي مرتبط بمكانة اجتماعية معينة[3].

[1]-معن خليل العمر، مرجع سبق ذكره، ص 116

[2]عبد الله رشدان، مرجع سبق ذكره، ص92

[3]عبد الله رشدان، مرجع سبق ذكره، ص 92

10-4 نظرية دوركايم:

يعتبر دوركايم التنشئة الاجتماعية عملية انتقال الفرد من حالته الاجتماعية البيولوجية إلى حالته الاجتماعية الثقافية، فوظيفة التنشئة تتمثل إزاحة الجانب البيولوجي من تركيبة الطفل لصالح النماذج الخاضعة للسلوك الاجتماعي المنمط.

وتعمل التنشئة في تكوين الضمير الجمعي لأنها العمل الذي تمارسه الأجيال الرشيدة على الأجيال غير الرشيدة للاندماج في الحياة الاجتماعية ، فهي تكون الإنسان لا على غررا ما حددته الطبيعة إنما على غرار ما يريده المجتمع، و هي الوسيلة التي يستخدمها المجتمع لإعادة إنتاج شروط الحياة الاجتماعية الثقافية[1].

10-5 نظرية التعلم:

إن التطبيع الاجتماعي هو ذلك الجانب من التعلم الذي يعني بالسلوك الاجتماعي عند الفرد أو يمكن أن ننظرإلى التطبيع باعتباره تعلما يسهم في قدرة الفرد على أن يقوم بأدوار معينة . و يعتبر العالمان " Dollard و Miller " ، من أقطاب هذه النظرية، حيث حدد أربعة شروط للتعلم الاجتماعي و هي الدوافع الإشارات أو الموجهات والاستجابات والمكافآت . و أساس السلوك الاجتماعي طبقا لهذه النظرية هو التقليد Imitation الذي يعتبره Miller و Dollard نمط استجابات متعلمة وفق الظروف والشروط السابقة للتعليم، فيتعلم الأطفال عادة التقليد إذا كفؤوا المكافأة على قيامهم بأعمال الآخرين[2].

[1] عبد العزيز خواجة، مرجع سبق ذكره، ص 77
[2] عبد الله رشدان، مرجع سبق ذكره، ص 91

11- التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة:

يرى " ماكفرسون و برنو " أنه بعد أن تتم تنشئة الأفراد اجتماعيا في الرياضة أو الأنشطة البدنية، يجد الأفراد أنفسهم في بيئة اجتماعية بها احتمال تعزيز أو تثبيط نموهم الشخصي، و يعني ذلك افتراضا ضمنيا أن نتائج التعلم الاجتماعي تكون محتملة من خلال المشاركة في الأنشطة البدنية و الرياضية .

إن موضوع التنشئة الاجتماعية عن طريق الرياضة يعني الاعتقاد بأن اللعب والألعاب

عبارة عن عناصر أساسية في عملية التنشئة الاجتماعية الشاملة، و تعتبر جانبا أساسيا و جوهريا في الخبرات الأولية في الحياة الاجتماعية، كما تفترض معظم الأبحاث التي تم إجراءها على التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة، إن المشاركة في الأنشطة البدنية تعلم الأطفال مجموعة متنوعة من المهارات الضرورية للمشاركة الفعالة من الناحية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية حينما يكبرون، ولقد أكد الباحثين أن الأنشطة الرياضة تكون بمثابة أدوات فعالة بالنسبة لانتقال القيم و السلوكيات، و بمعنى آخر أن لها دور هام في عملية التنشئة الاجتماعية العامة[1].

12- معيقات التنشئة الاجتماعية:

رغم أهمية واختلاف و تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تعمل على تكوين الناشئين تكوينا صالحا إلا أن هناك عدة عوائق تصادف و تعرقل و تصعب من مهمة هذه العملية و منها :

1 - خروج الأم للعمل و حرمان الطفل من الحنان و العطف .

[1] اخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باصي، الاجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط 1، سنة 2001 ، ص 45

2 – شعور الطفل بأنه غير مرغوب فيه خصوصا إذا جاء الطفل بنتا بعد خمسة بنات أو جاء الطفل بالرغم من موانع الحمل التي تتعامل بها النساء .

3 – الإفراط و التدليل الزائد لدى الطفل .

4 – ضيق المسكن و كبت حرية الأطفال .

5 – الخلافات الأسرية من طلاق و غيره .

6 – انشغال الأباء باهتماماتهم و غيابهم عن البيت[1].

7 – القسوة والنبذ.

8 – عدم مراعاة التنميط الجنسي، أي معاملة الذكر كالأنثى أو العكس .

9 – التلهف و القلق المفرط على الأطفال .

10 – معاملة الطفل على أنه راشد متجاهلين خصائص هذه المرحلة[2].

[1] نايفة قطامي، عالية الرفاعي، مرجع سبق ذكره، ص 239

[2] مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي، علم النفس التربوي، سنة 1985 ، ص 38

خلاصـــة:

من خلال ما تطرقنا إليه في دراستنا هذه، نستخلص أن عملية التنشئة الاجتماعية عملية

صعبة و معقدة تتدخل فيها عدة شروط و مؤسسات تعمل على تحقيق غاياتها وأهدافها، فهي تلعب دور هام في تكوين المجتمع السليم و إصلاحه وفق قيم و عقائد و ثقافة كل مجتمع .و نظرا للتطور التكنولوجي الحاصل و الغزو الثقافي و تشتت الأسرة مقارنة مع ماضيها

أصبحت هذه الغاية صعبة المنال و التحقيق لما تتلقاه من عوائق و صعوبات فعلينا الإصغاء إلى الناشئ و تفهمه و استعمال شتى الوسائل لتربيته تربية صالحة و إعدادهِ إعدادا كاملا وسليما فيكل الجوانب .

و التربية البدنية و الرياضية منن أهم هذه العوامل و الوسائل التي تعمل على تحقيق ذلك بما تحويه من أهداف، لكونها أداة تفاعل اجتماعي مهم تعمل على نقل الثقافات من جيل إلى جيل و كذا المحافظة على التماسك و الاتزانالاجتماعي.

تمهيد :

بعد أن عرجنا في الجانب النظري على شرح الجوانب المتعلقة بموضوع بحثنا هذا وتطرقنا بالشرح لكل جانب منها بالاستعانة بدراسات وبحوث سابقة في نفس المجال سنحاول في هذا الجزء الإلمام بصلب موضوع دراستنا والمتمثل الرياضات الجماعية وعلاقتها بالمشاكل الاجتماعية في الثانوية ومن خلال دراسة ميدانية تعطي لبحثنا هذا الصيغة العلمية ذات الطابع التربوي ، ويعتبر هذا الفصل العمود الفقري في تصميم و بناء بحث علمي ، وفي سبيل ذلك قمنا بتوزيع استبيان موجه إلى عينة تلاميذ الطور الثانوي ، وبعد جمع و تحليل النتائج قمنا بإعطاء التفسيرات المتوفرة بما يتناسب والفرضيات المطروحة سابقا كذلك وما وصلت ليه الدراسات السابقة من نتائج .

1- متغيرات البحث :

1-1 المتغير المستقل:وهو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعامة يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي ويتمثل في دراستنا في دور الرياضات الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

1-2 المتغير التابع: وهذا المتغير هو نتاج العامل المستقل في الظاهرة و المتغير التابع في دراستنا هو التنشئة الاجتماعية.

2 الدراسة الاستطلاعية: إن أدوات البحث هي أساس الجانب التطبيقي الذي يعطي مصداقية للإشكالية المطروحة،ولما كان الاستبيان هو أحد الأدوات المعتمدة لانجاز هذا البحث فقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال زيارة بعض المؤسسات التربوية،أين قمنا بتوزيع استبيان أولي على بعض تلاميذ الطور الثانوي والمقدر عددهم بـ(10)تلاميذ من أجل الوقوف على النقائص وتغيرات الاستبيان

قبل التوزيع النهائي له وكذا للتعرف على مدى وضوح الأسئلة،وتم استخلاص بعض الملاحظات وهي:

*التعرف على الميدان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.

*التعرف على الأسئلة الغامضة وإعادة صياغتها.

*أخذ فكرة عن كيفية توزيع الاستبيان واستجابة أفراد عينة البحث على أنسب طريقة لتحليل معطيات البحث.

3- منهج البحث :

أن البحث في الحقائق ومحاولة التوصل إلى قوانين عامة لا يكون أبدا بدون منهج واضح يلزم الباحث نفسه بتتبع خطواته ومراحله بكل دقة وصرامة ولقد استخدمنا في بحثنا المنهج الوصفي الذي يهدف إلى"وصف الظواهر أو إحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع وهذه البحوث تسمى بالبحوث المعيارية أو التقويمية.

4-مجتمع البحث:

شمل المجتمع الإحصائي للبحث على تلاميذ الطور الثانوي بولاية تيارت

5-عينة البحث:

اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من المجتمع الإحصائي وكان عدد أفراد العينة 150 تلميذ في الطور الثانوي ببعض ثانويات ولاية تيارت.

6- مجالات البحث :

6-1- المجال البشري :

شملت عينة البحث على 150 تلميذ في الطور الثانوي.

6-2- المجال المكاني :

تم إجراء البحث على مستوى الثانويات التالية.

.. ثانوية بلخير الشيخ عين الحديد .

.. ثانوية عقبة بن نافع بفرندة .

.. ثانوية طارق بن زياد بفرندة .

6-3- المجال الزمني :

بعد اختيار موضوع دراستنا،انطلقنا في الدراسة النظرية للموضوع من بداية شهر جانفي إلى غاية نهاية شهر مارس سنة 2018 أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد دام من شهر افريل إلى غاية شهر جوان سنة 2018.

7-أدوات البحث :

شملت أدوات البحث على :

- استمارة الاستبيان عرضت على عينة البحث.
- المصادر و المراجع.
- المقابلات الشخصية مع أساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور الثانوي.
- المقابلات الشخصية مع الأستاذ المشرف.

1-7 مواصفات الاستبيان : استخدمنا في بحثنا هذا استمارة الاستبيان التي تعتبر كبديل للمقابلة الشخصية و التي هي عبارة عن مجموعة من المحاور قمنا بتحضيرها انطلاقا من مشكلة البحث و فرضياته و شملت الاستمارة على ثلاثة محاور هي :

- المحور الأول : الرياضات الجماعية ودورها في توطيد العلاقات بين التلاميذ.

- المحور الثاني : اتجاهات التلاميذ المراهقين نحو الرياضات الجماعية.
- المحور الثالث : إسهامات الرياضات الجماعية في التخفيف من حدة القلق.

قمنا بنزع عناوين المحاور و وضع الأسئلة في جدول مباشر قبل توزيعه على أفراد العينة.

2-7 صدق الاستبيان:

يعد الاختبار صادقا اذا كان يقيس ما أعد لقياسه أما إذا أعد لقياس سلوك معين وقاس غيره فلا تنطبق صفة الصدق.

7-3 صدق المحكمين :

عرض الاستبيان على أساتذة محكمين من أجل تقنين الأسئلة وقد تم تغيير وتصحيح الأخطاء التي اتفق عليها أغلب المحكمين قبل طبع الاستبيان وتوزيعه على أفراد العينة.

7-4 ثبات الاستبيان : جدول فيه معامل الثبات.

	المحاور	معامل الثبات	مستوى الدلالة0.05
01	المحور الأول		دال
02	المحور الثاني		دال
03	المحور الثالث		دال

7-5 الموضوعية :

العبارات و الكلمات المستخدمة في الاستبيان كانت سهلة و بسيطة و مفهومة لدى أفراد عينة البحث.

8-الوسائل الإحصائية :

8-1 النسبة المئوية %: استخدمنا في وصف التكرارات التي حصلت عليها العينة وفق القانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{المجموع الكلي}}$$

$$8\text{-}2 \text{ كاف تربيع} = \frac{\text{مج (التكرار المشاهد- التكرار المتوقع)}^2}{\text{التكرار المتوقع}}$$

- صعوبات البحث :

من البديهي ألا تخلو أي دراسة من صعوبات وعوائق كما هو الحال بالنسبة لدراستنا هذه التي اعترضتنا من خلالها عدة صعوبات وعوائق ولهذا سنكتفي بذكر الصعوبات الأساسية التي واجهتنا في مختلف مراحل إنجاز هذا البحث سواء كانت في الجانب النظري أو التطبيقي والمتمثلة في:

1. نقص المراجع التي تخدم موضوع بحثنا.
2. عدم قبول بعض مدراء الثانويات تقسيم الاستمارات الاستبيان على التلاميذ.
3. نقص الدراسات المشابهة.

4. صعوبة الحصول على الكتب من المكتبات الجامعية.
5. ضيق الوقت حيث حاولنا الموازنة في كتابة المذكرة والبحث عن مراجعها ودراستنا اليومية في المعهد والتربص الميداني في المتوسطة.
6. عراقيل أخرى كالإضرابات و تعطل للكمبيوتر.

تحليل إجابات التلاميذ حول المحور الأول : دور الرياضات الجماعية في توطيد العلاقات بين التلاميذ .

السؤال الأول : خلال حصة التربية البدنية والرياضية ما هو النشاط الذي تفضل ممارسته ؟

	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نشاط جماعي	90	60	6	3.84	1	0.05	دال
نشاط فردي	60	40					

الهدف من السؤال:معرفة نوع النشاط المفضل لدى التلاميذ.

الجدول(1)يمثل نوع النشاط المفضل لدى التلاميذ.

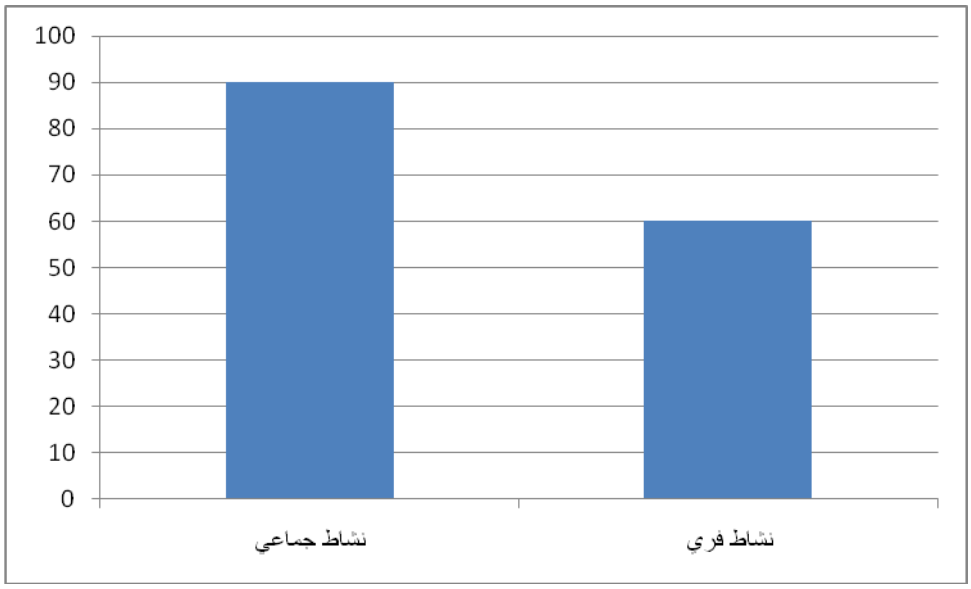

التمثيل البياني(1) يوضح إجابات التلاميذ حول العبارة(1)

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول "1" نلاحظ أن 60 %من التلاميذ يفضلون الألعاب الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضة في حين نسبة 40 % من التلاميذ يفضلون الألعاب الفردية.

و من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول "1" نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت 6 في حين بلغت قيمة كا^2 المجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالمقارنة بينها نجد أن القيمة المحسوبة أكبر وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاقتراح الأول ومن هنا نستنتج للرياضات الجماعية مكانة خاصة بالنسبة للتلاميذ في الطور الثانوي.

السؤال الثاني : هل تساعدك الرياضات الجماعية في تكوين صداقة جديدة ؟

الهدف من السؤال: معرفة دور الرياضات الجماعية في تكوين الصداقة بالنسبة للتلاميذ.

	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	100	66.66	16.66	3.84	1	0.05	دال
لا	50	33.33					

الجدول(2) يمثل دور الرياضات الجماعية في تكوين الصداقة بالنسبة للتلاميذ.

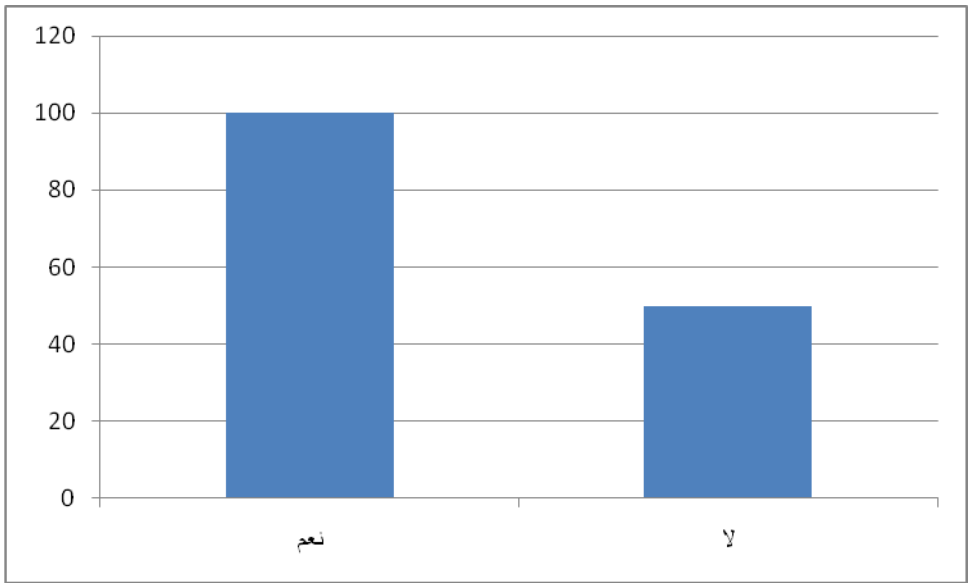

التمثيل البياني(2) يوضح إجابات التلاميذ حول العبارة(2)

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول "2" نلاحظ أن 66.66 %من التلاميذ يرون أن الألعاب الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضة تساعد في تكوين صداقات جديدة في حين نسبة 33.33 % من التلاميذ لا يرون ذلك.

و من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول "2" نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت 16.66في حين بلغت قيمة كا^2 المجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالمقارنة بينها نجد أن القيمة المحسوبة أكبر وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاقتراح الأول ومن هنا نستنتج للرياضات الجماعية دور في تكوين العلاقات والصداقات الجديدة.

السؤال الثالث : هل تخلق الرياضات الجماعية جو من التفاهم و التآخي أم جو عدواني بين التلاميذ؟

الهدف من السؤال: معرفة دور الرياضات الجماعية في خلق جو من التفاهم و التآخي بين التلاميذ.

	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
التفاهم والتآخي	140	93.33	112.66	3.84	1	0.05	دال
عدواني	10	6.33					

الجدول(3) يمثل دور الرياضات الجماعية في خلق جو من التفاهم و التآخي بين التلاميذ.

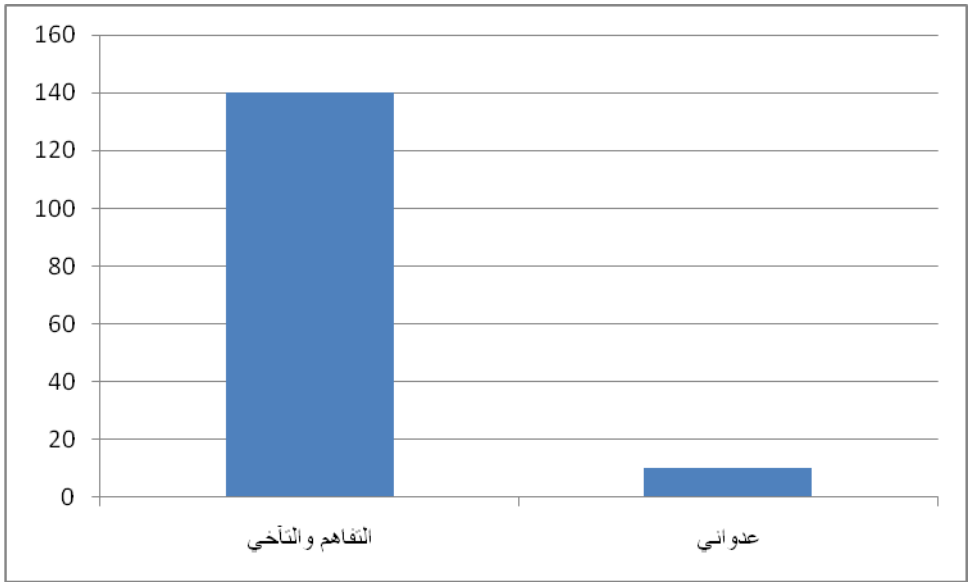

التمثيل البياني(3) يوضح إجابات التلاميذ حول العبارة(3)

تحليل ومناقشة النتائج:

ومن خلال ملاحظة نتائج الجدول "3" نجد أن 93.33% من التلاميذ يرون أن الرياضة الجماعية تساعد في خلق جو من التفاهم والتآخي بينهم وأن 6.33% من التلاميذ يرون عكس ذلك.

و من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول "3" نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت 112.66في حين بلغت قيمة كا^2 المجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالمقارنة بينها نجد أن القيمة المحسوبة أكبر وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاقتراح الأول أي أن الرياضة الجماعية تخلق جو من التفاهم والتآخي بين التلاميذ ويمكن تفسير إجابات التلاميذ بالارتياح الذي يشعرون به عند ممارسة هذا النوع من الأنشطة.

السؤال الرابع : هل تساعدك الرياضات الجماعية على احترام الآخرين ؟

الهدف من السؤال: معرفة دور الرياضات الجماعية في المساعدة على احترام الآخرين.

	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	137	91.33	102.5	3.841	1	0.05	دال
لا	13	8.66					

الجدول(4) يمثل دور الرياضات الجماعية في المساعدة على احترام الآخرين.

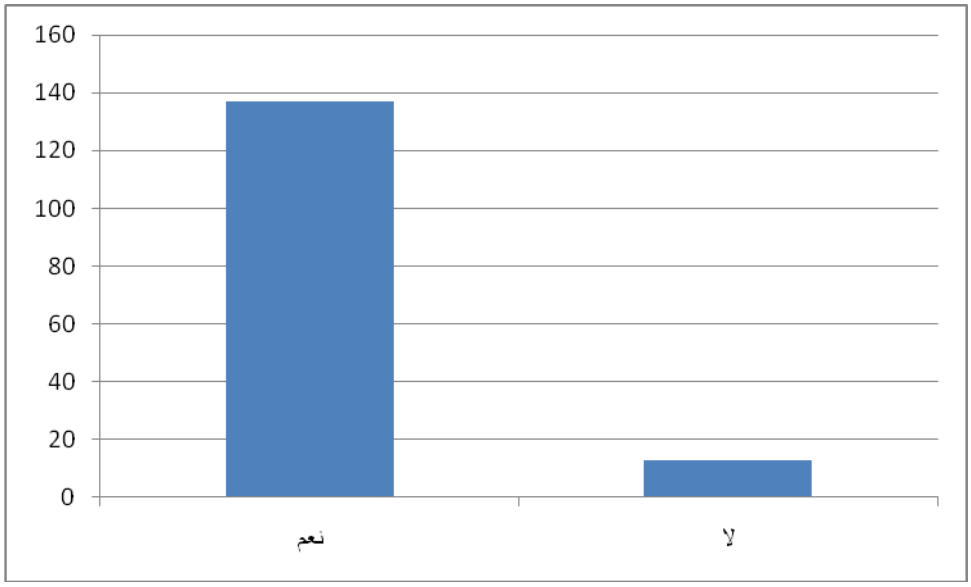

التمثيل البياني(4) يوضح إجابات التلاميذ حول العبارة(4)

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال ملاحظة نتائج الجدول "4" نجد أن 91.33% من التلاميذ يرون أن الرياضة الجماعية تساعد في احترام الآخرين وأن 8.66% من التلاميذ يرون عكس ذلك.

و من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول "4" نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت 102.5في حين بلغت قيمة كا^2 المجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالمقارنة بينها نجد أن القيمة المحسوبة أكبر وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاقتراح الأول أي أن الرياضة الجماعية تساعد التلاميذ على احترام الآخرين سواء الزملاء في الفريق أو الخصم.

السؤال الخامس :هل تساعدك الرياضات الجماعية على الاندماج في المجموعة ؟

الهدف من السؤال: معرفة دور الرياضة الجماعية في مساعدة التلميذ على الاندماج في المجموعة.

	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	142	94.66	119.7	3.841	1	0.05	دال
لا	08	5.33					

الجدول(5) يمثل دور الرياضة الجماعية في مساعدة التلميذ على الاندماج في المجموعة.

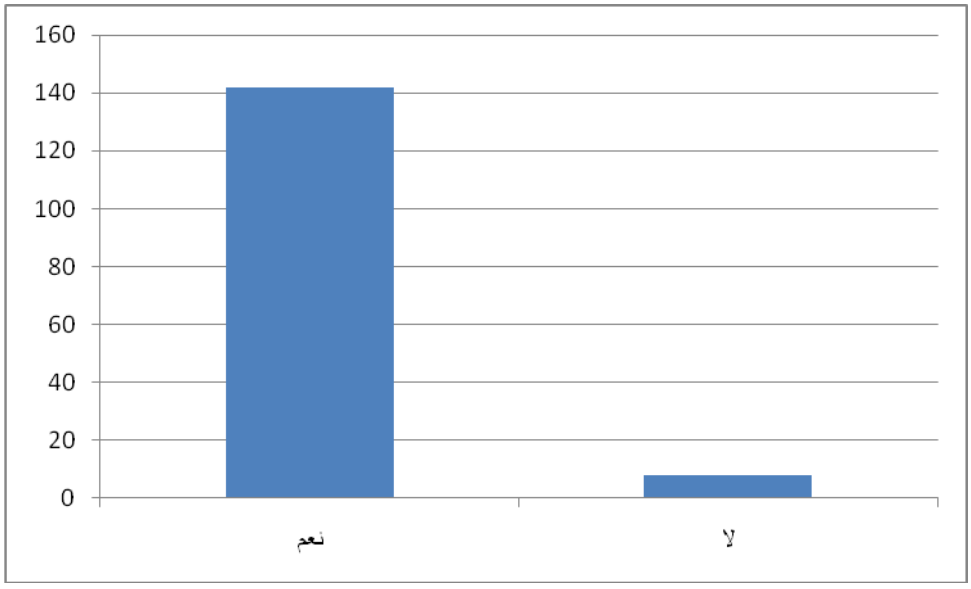

التمثيل البياني(5) يوضح إجابات التلاميذ حول العبارة(5)

تحليل ومناقشة النتائج:

ومن خلال ملاحظة نتائج الجدول "5" نجد أن 94.66% من التلاميذ يرون أن الرياضة الجماعية تساعدهم في الاندماج في المجموعة وأن 5.33% من التلاميذ يرون عكس ذلك.

و من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول "5" نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت 119.7في حين بلغت قيمة كا^2 المجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالمقارنة بينها نجد أن القيمة المحسوبة

أكبر وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاقتراح الأول أي أن الرياضة الجماعية تساعد التلاميذ في الاندماج في المجموعة من خلال مساعدة الزملاء والاستفادة من مساعدتهم .

السؤال السادس : أثناء ممارستك للرياضة الجماعية تسعى إلى الاحتكاك مع الآخرين أم الابتعاد عنهم ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى سعي التلاميذ إلى الاحتكاك مع الزملاء خلال ممارسة الرياضة الجماعية.

	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الاحتكاك مع الآخرين	117	78	47.04	3.841	1	0.05	دال
الابتعاد عنهم	33	22					

الجدول(6) يمثل مدى سعي التلاميذ إلى الاحتكاك مع الزملاء خلال ممارسة الرياضة الجماعية.

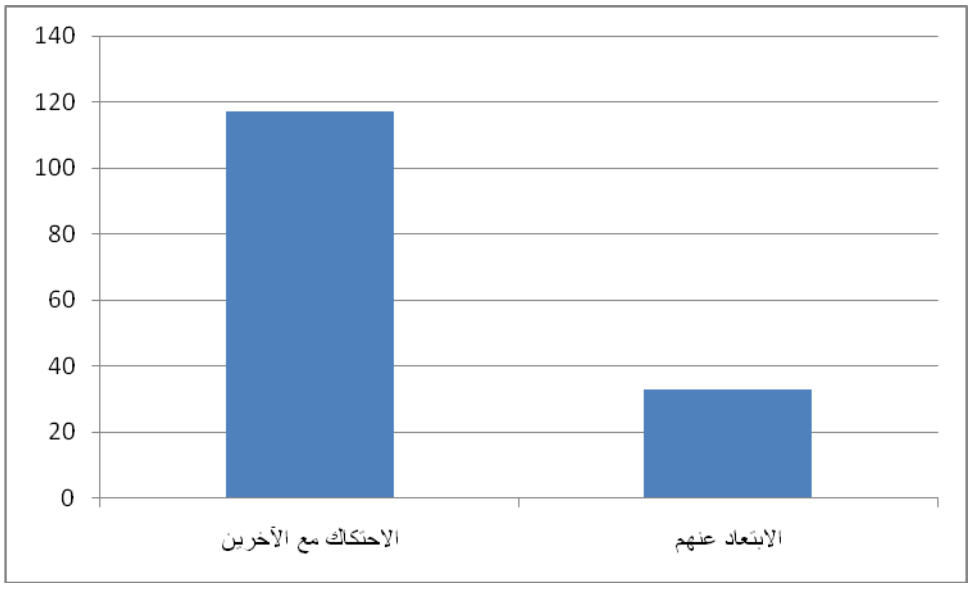

التمثيل البياني(6) يوضح إجابات التلاميذ حول العبارة(6)

تحليل ومناقشة النتائج:

ومن خلال ملاحظة نتائج الجدول "6" نجد أن 78% من التلاميذ يسعون إلى الاحتكاك مع الآخرين أثناء ممارسة الرياضات الجماعية وأن 22% من التلاميذ يفضلون الابتعاد عنهم.

و من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول "6" نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت 47.04 في حين بلغت قيمة كا^2 المجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالمقارنة بينها نجد أن القيمة المحسوبة أكبر وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاقتراح الأول أي أن التلاميذ يسعون إلى الاحتكاك مع بعضهم البعض عند ممارسة الرياضة الجماعية.

السؤال السابع : هل تعتقد أن الرياضة الجماعية تخلق جو عدواني بينك و بين الخصم؟

الهدف من السؤال: معرفة طبيعة الجو الذي تخلقه الرياضة الجماعية بين التلاميذ.

	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	10	6.66	86.44	5.991	2	0.05	دال
لا	100	66.66					
أحيانا	40	26.66					

الجدول(7) يمثل طبيعة الجو الذي تخلقه الرياضة الجماعية بين التلاميذ.

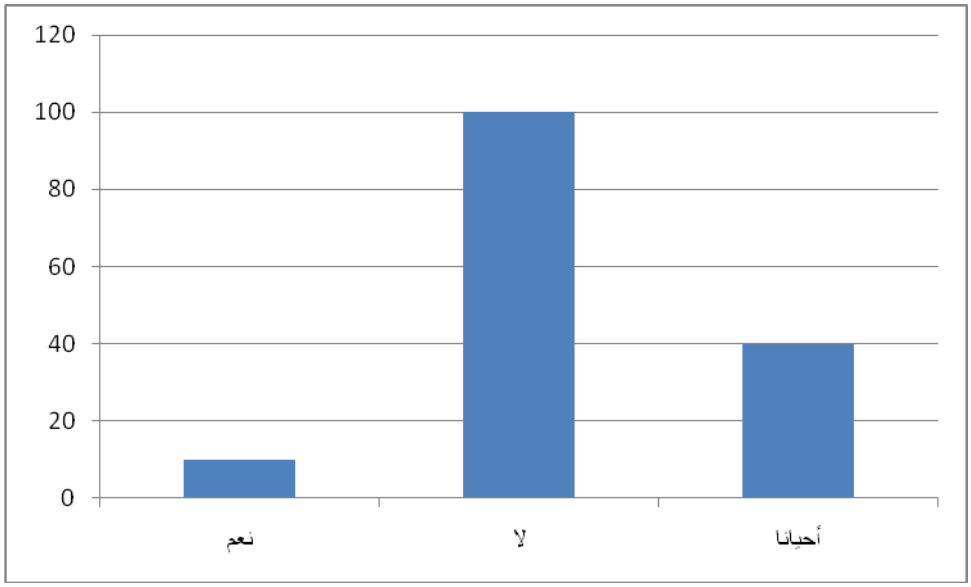

التمثيل البياني(7) يوضح إجابات التلاميذ حول العبارة(7)

تحليل ومناقشة النتائج:

ومن خلال ملاحظة نتائج الجدول "7" نجد أن 6.66% أجابوا بـ"نعم" و66.66% أجابوا بـ "لا" و26.66% أجابوا بـ"أحيانا" و من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول "7" نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت 86.44 في حين بلغت قيمة كا^2 المجدولة 5.991 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 وبالمقارنة بينها نجد أن القيمة المحسوبة أكبر وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاقتراح الثاني الرياضة الجماعية لا تخلق أي جو من العدوان بين التلاميذ في نظرهم بل تدفعهم إلى الاحترام المتبادل.

السؤال الثامن : ما هو تصرفك تجاه آراء و نصائح الأستاذ و الزملاء في الفريق ؟

الهدف من السؤال: معرفة تصرف التلميذ تجاه نصائح الأستاذ والزملاء في الفريق.

	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
تتقبلها	123	82	61.44	3.841	1	0.05	دال
تغضب منها	27	18					

الجدول(8) يمثل تصرف التلميذ تجاه نصائح الأستاذ والزملاء في الفريق.

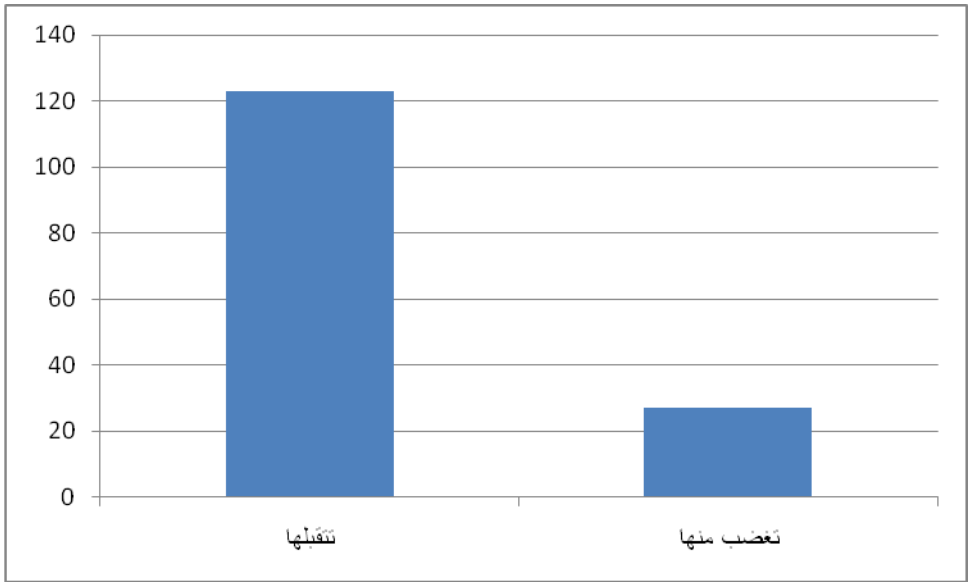

التمثيل البياني(8) يوضح إجابات التلاميذ حول العبارة(8)

تحليل ومناقشة النتائج:

ومن خلال ملاحظة نتائج الجدول "8" نجد أن 82% من التلاميذ يتقبلون نصائح الأستاذ والتلاميذ وأن 18% قد يغضبون من هذه النصائح.

و من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول "8" نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت 61.44 في حين بلغت قيمة كا^2 المجدولة 3.841 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالمقارنة بينها نجد أن القيمة المحسوبة أكبر وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاقتراح الأول أي أن التلاميذ يدركون جيدا أن النصائح المقدمة من طرف الأستاذ تكون دائما في صالحهم وهذا ما يدفعهم إلى تقبلها وعدم الغضب منها.

تحليل إجابات التلاميذ حول عبارات المحور الثاني : دور الرياضات الجماعية في التقليل من الشعور في التقليل من حدة الغضب .

السؤال التاسع : هل تشعر بالإحباط في حال إبعادك عن اللعب من المقابلة ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى شعور التلاميذ بالإحباط في حال إبعادهم من المقابلة.

	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	145	96.66	130.56	3.841	1	0.05	دال
لا	05	3.33					

الجدول(9) يمثل مدى شعور التلاميذ بالإحباط في حال إبعادهم من المقابلة

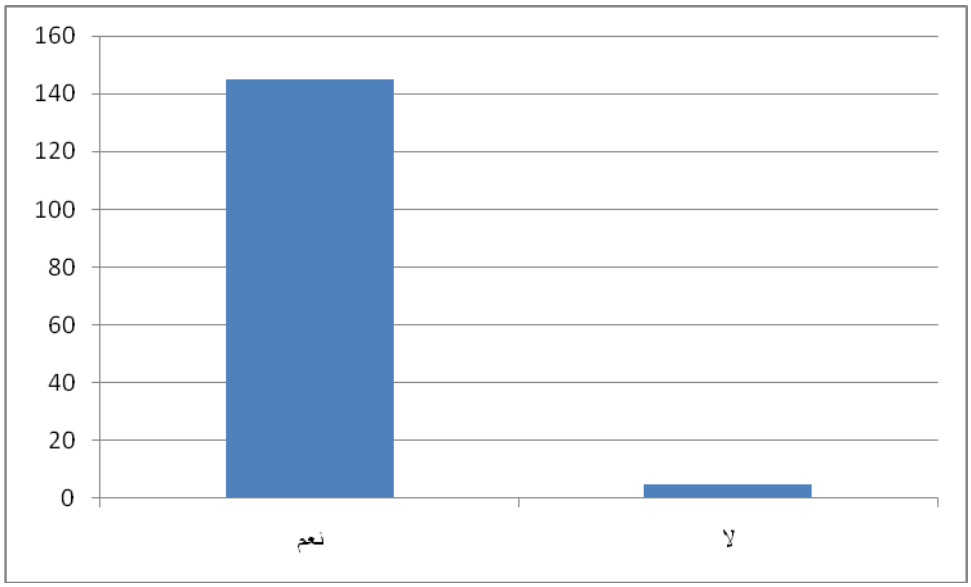

التمثيل البياني(9) يوضح إجابات التلاميذ حول العبارة(9)

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال ملاحظة نتائج الجدول "9" نجد أن 96.66% من التلاميذ يشعرون بالإحباط في حال إبعادهم من المقابلة وأن 3.33% لا يشعرون بالإحباط حتى ولو تم لإبعادهم.

و من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول "9" نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت 130.56 في حين بلغت قيمة كا^2 المجدولة 3.841 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالمقارنة بينها نجد أن القيمة

المحسوبة أكبر وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاقتراح الأول وهذا راجع إلى التأثير الكبير للرياضات الجماعية في نفسية التلميذ فهي تساعدهم في تجنب المشاكل النفسية.

السؤال العاشر : ما هي التصرفات التي تصدر منك في حال تمت عرقلتك من قبل الخصم؟

الهدف من السؤال: معرفة تصرفات التلميذ في حال تمت عرقلته من قبل الخصم.

	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
اللامبالاة	124	82.66	64.027	3.841	1	0.05	دال
النرفزة	26	17.33					

الجدول(10) يمثل تصرفات التلميذ في حال تمت عرقلته من قبل الخصم.

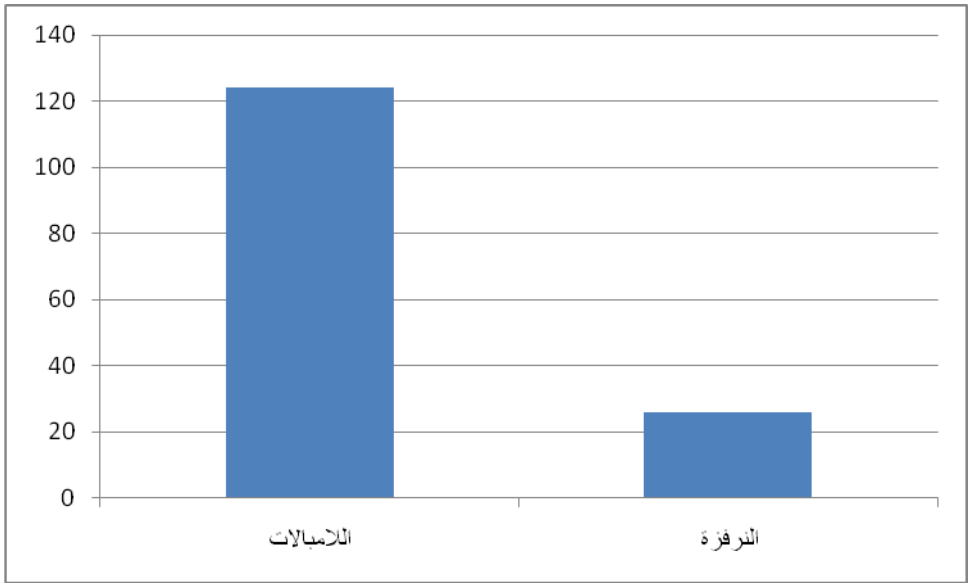

التمثيل البياني(10) يوضح إجابات التلاميذ حول العبارة(10)

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال ملاحظة نتائج الجدول "10" نجد أن 82.66% من التلاميذ لا يبالون لو تمت عرقلتهم من قبل الخصم وأن 17.33% قد تغضبهم هذه العرقلة.

و من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول "10" نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت 64.027 في حين بلغت قيمة كا^2 المجدولة 3.841 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالمقارنة بينها نجد أن القيمة المحسوبة أكبر وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاقتراح الأول وهذا راجع إلى الروح الرياضية العالية التي يتمتع بها التلاميذ.

السؤال الحادي عشر : هل تتحكم في أعاصبك عندما يمنعك الأستاذ من اللعب لسبب ما ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى تحكم التلميذ في أعصابه عندما يمنع من اللعب.

	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	137	91.33	102.5	3.841	1	0.05	دال
لا	13	8.66					

الجدول(11) يمثل مدى تحكم التلميذ في أعصابه عندما يمنع من اللعب.

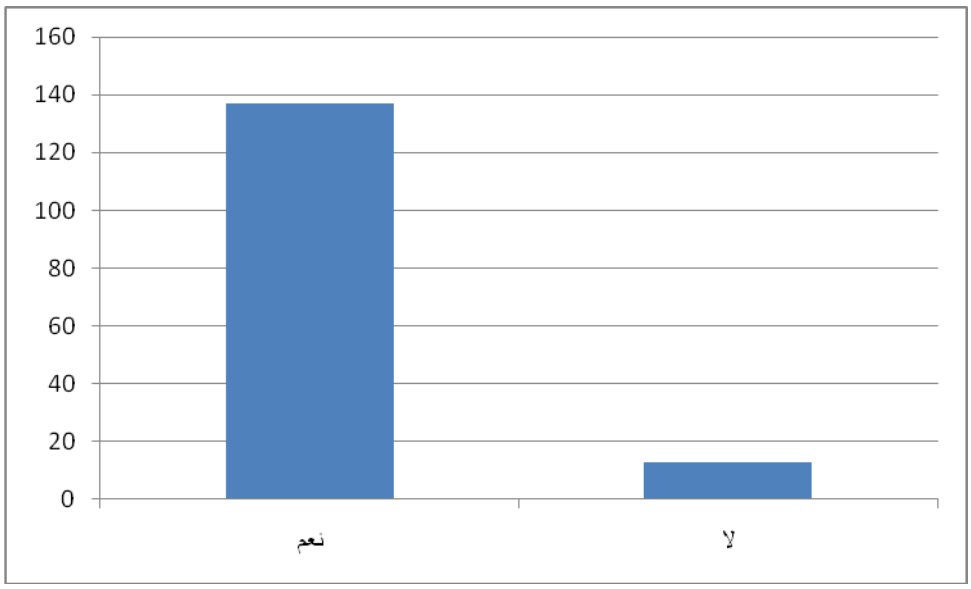

التمثيل البياني(11) يوضح إجابات التلاميذ حول العبارة(11)

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال ملاحظة نتائج الجدول "11" نجد أن 91.33% أجابوا بـ"نعم" 8.66% أجابوا بـ"لا".

و من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول "11" نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت 102.5 في حين بلغت قيمة كا^2 المجدولة 3.841 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالمقارنة بينها نجد أن القيمة المحسوبة أكبر وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاقتراح الأول أي أن التلاميذ لا يفقدون أعصابهم في حال منعهم من اللعب حتى وان شعروا بالإحباط فالرياضة الجماعة تساعدهم في تجنب مثل هذه السلوكات.

السؤال الثاني عشر :هل تشعر بالاكتئاب في حال ألغيت الرياضة الجماعية لسبب ما؟
الهدف من السؤال: معرفة مدى شعور التلميذ بالاكتئاب عند إلغاء الرياضة الجماعية.

	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	20	13.33	80.66	3.841	1	0.05	
لا	130	86.66					دال

الجدول(12) يمثل مدى شعور التلميذ بالاكتئاب عند إلغاء الرياضة الجماعية

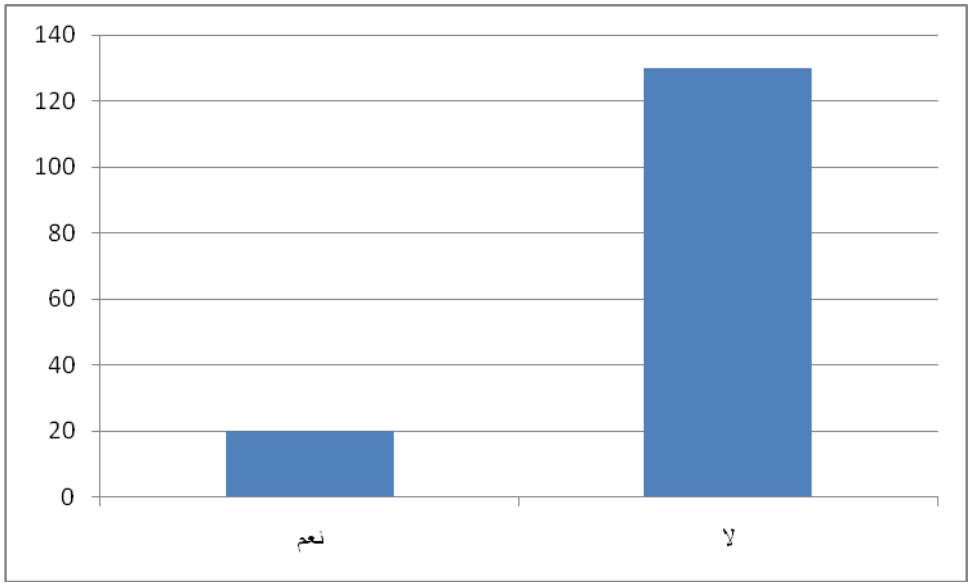

التمثيل البياني(12) يوضح إجابات التلاميذ حول العبارة(12)

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال ملاحظة نتائج الجدول "12" نجد أن 13.33% من التلاميذ أجابوا بـ"نعم" وأن 86.66% أجابوا بـ"لا".

و من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول "12" نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت 80.66 في حين بلغت قيمة كا^2 المجدولة 3.841 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالمقارنة بينها نجد أن القيمة المحسوبة أكبر وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاقتراح الثاني أي أن التلاميذ قد يشعرون بالاكتئاب عند إلغاء الرياضة الجماعية وهذا راجع لحبه الشديد لهذا النوع من الرياضات.

السؤال الثالث عشر : ما هو رد فعلك في حال انتقدك الأستاذ بعد المقابلة ؟

الهدف من السؤال: معرفة رد فعل التلميذ في حال انتقده الأستاذ بعد المباراة.

	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
النرفزة	3	2	138.24	3.841	1	0.05	
اللامبالاة	147	98					دال

الجدول(13) يمثل رد فعل التلميذ في حال انتقده الأستاذ بعد المباراة.

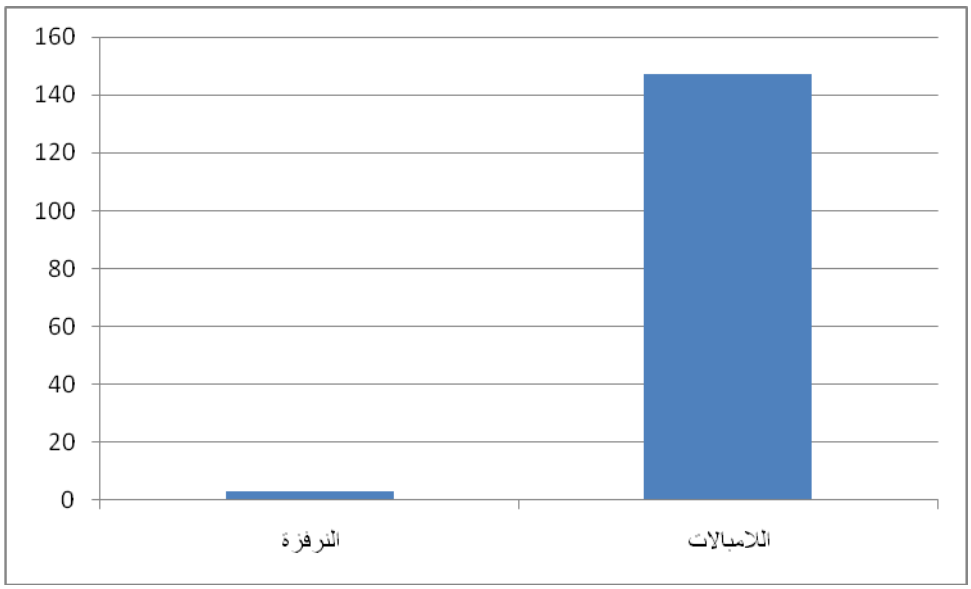

التمثيل البياني(13) يوضح إجابات التلاميذ حول العبارة(13)

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال ملاحظة نتائج الجدول "13" نجد أن 2% من التلاميذ فقط يشعرون بالنرفزة وأن 98% لا يبالون بانتقادات التي قد يقدمها أستاذ بعد الحصة.

و من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول "13" نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت 138.24 في حين بلغت قيمة كا^2 المجدولة 3.841 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالمقارنة بينها نجد أن القيمة

المحسوبة أكبر وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاقتراح الثاني أي أنه لا وجود للنرفزة

لدى التلاميذ حتى وان قم الأستاذ بانتقادهم.

السؤال الرابع عشر : ما هو شعورك عند خسارة فريقك المباراة ؟

الهدف من السؤال: معرفة شعور التلميذ عند خسارة المباراة.

	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الغضب	40	26.66	32.66	3.841	1	0.05	دال
اللامبالاة	110	73.33					

الجدول(14) يمثل شعور التلميذ عند خسارة المباراة.

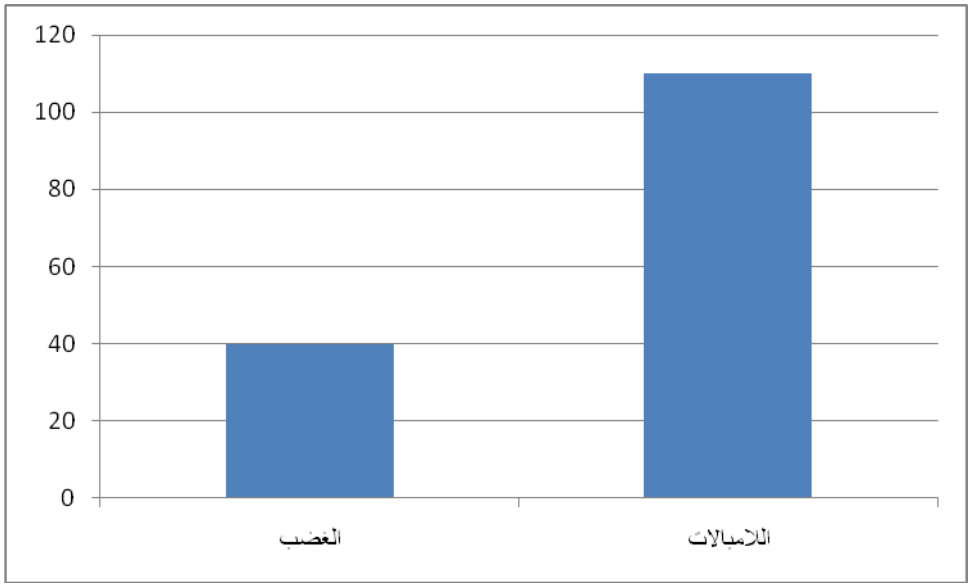

التمثيل البياني(14) يوضح إجابات التلاميذ حول العبارة(14)

السؤال الخامس عشر: هل تشعر بالغضب عندما يلقي عليك الأستاذ اللوم ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى شعور التلميذ بالغضب عندما يلقي عليه الأستاذ اللوم.

	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	07	4.66	123.30	3.841	1	0.05	
لا	143	95.33					دال

الجدول(15) يمثل مدى شعور التلميذ بالغضب عندما يلقي عليه الأستاذ اللوم.

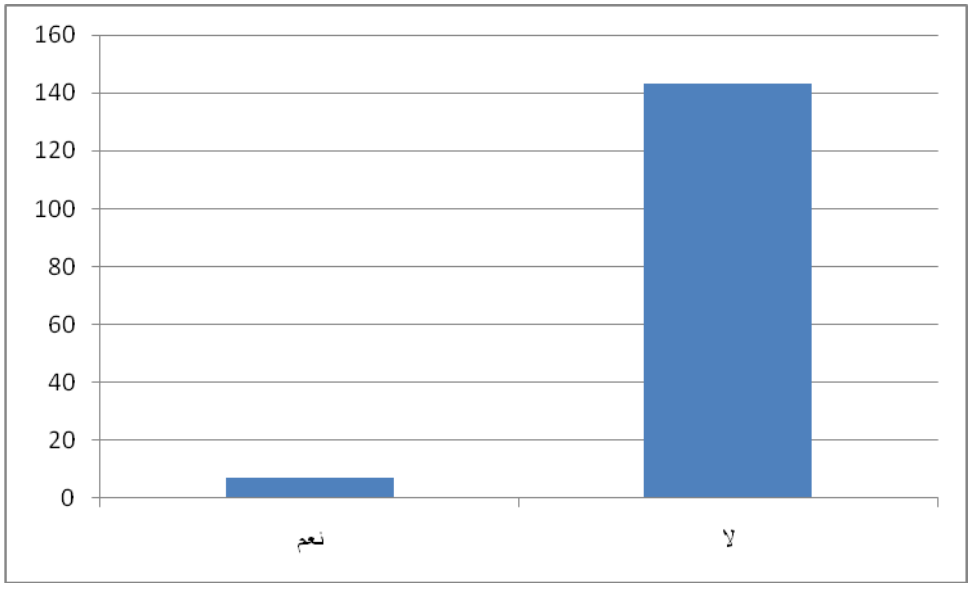

التمثيل البياني(15) يوضح إجابات التلاميذ حول العبارة(15)

السؤال السادس عشر : هل يصدر منك سلوك غير رياضي في حال الغضب ؟

الهدف من السؤال: معرفة سلوك التلاميذ في حال الغضب.

	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	53	35.33	12.90	3.841	1	0.05	
لا	97	64.66					دال

الجدول(16) يمثل سلوك التلاميذ في حال الغضب.

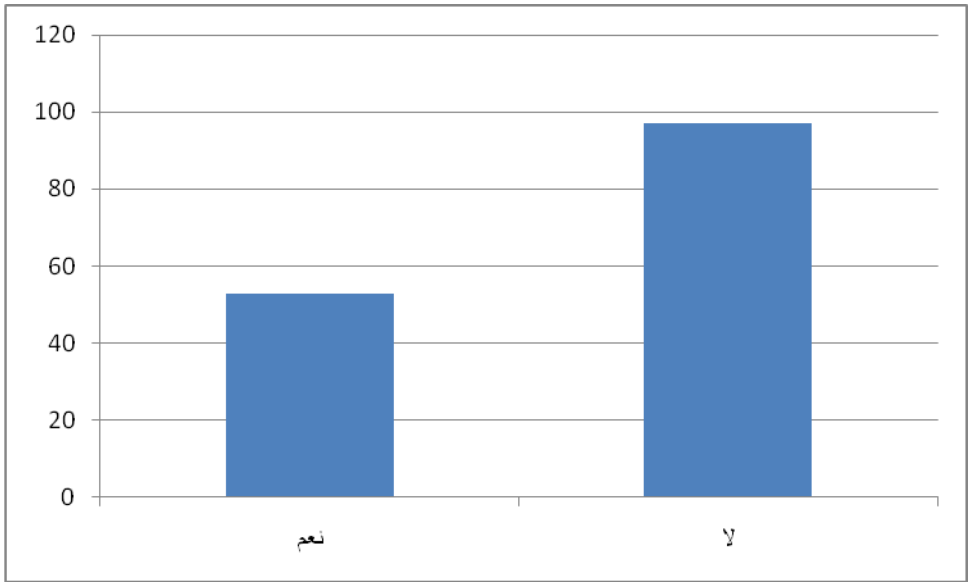

التمثيل البياني(16) يوضح إجابات التلاميذ حول العبارة(16)

تحليل إجابات التلاميذ حول عبارات المحور الثالث : دور الرياضات الجماعية في تحسين سلوكات التلاميذ.

السؤال السابع عشر: ما هو نوع السلوكات التي تلاحظها عند زملائك في الرياضات الجماعية ؟

الهدف من السؤال: معرفة نوع السلوكات التي تصدر من التلاميذ في الرياضات الجماعية.

	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
عدوانية	20	13.33	76 .00	5.991	2	0.05	دال
انفعالية	100	66.66					
حسنة	30	20					

الجدول(17) يمثل نوع السلوكات التي تصدر من التلاميذ في الرياضات الجماعية.

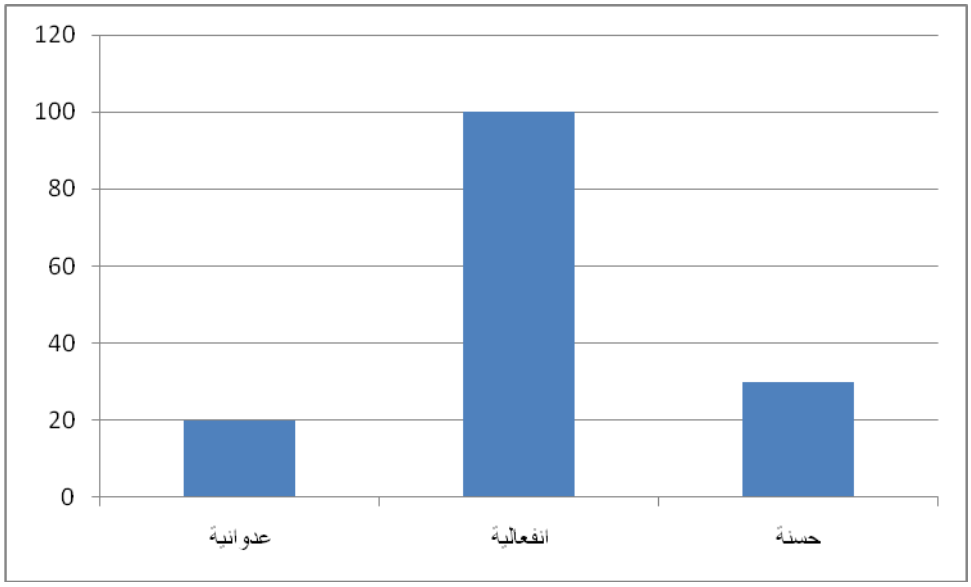

التمثيل البياني(17) يوضح إجابات التلاميذ حول العبارة(17)

السؤال الثامن عشر: أثناء اللعب مع الجماعة هل تشعر بالرغبة في إيذاء الآخرين؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى شعور التلميذ بالرغبة في إيذاء الآخرين.

	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	00	0.00		3.841	1		
لا	150	100				0.05	دال

الجدول(18) يمثل مدى شعور التلميذ بالرغبة في إيذاء الآخرين.

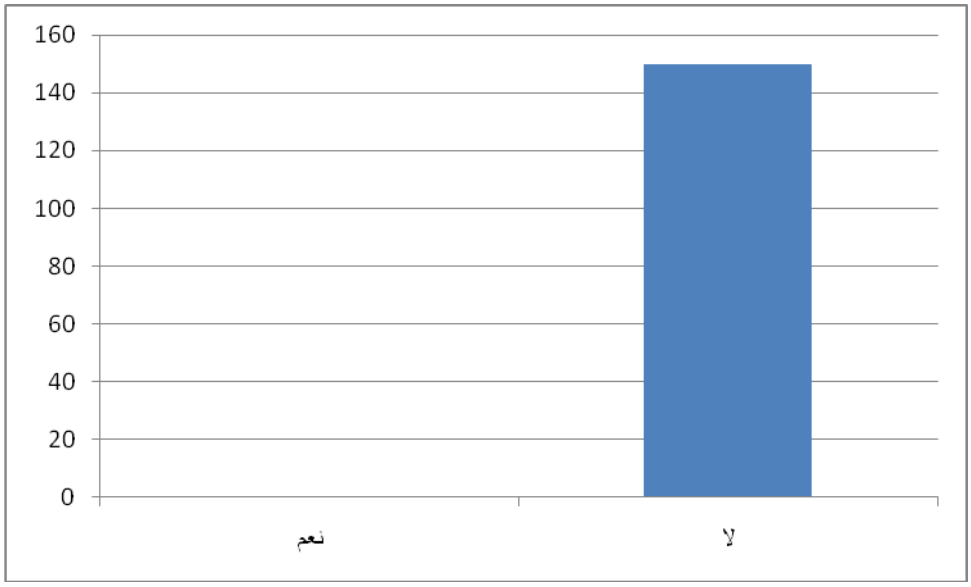

التمثيل البياني(18) يوضح إجابات التلاميذ حول العبارة(18)

السؤال التاسع عشر: عندما تصاب بالإحباط أثناء المنافسة هل تحاول اللعب بخشونة وعنف؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى شعور التلميذ بالرغبة في اللعب بعنف عند الإحباط.

	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	01	0.66	146.02	3.841	1	0.05	
لا	149	99.33					دال

الجدول(19) يمثل مدى شعور التلميذ بالرغبة في اللعب بعنف عند الإحباط.

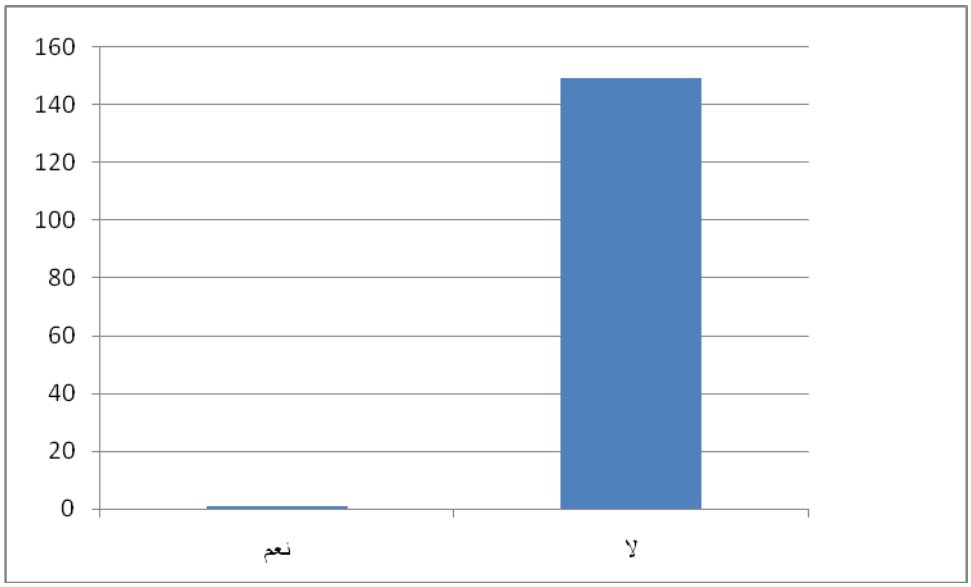

التمثيل البياني(19) يوضح إجابات التلاميذ حول العبارة(19)

السؤال العشرون: هل تصدر منك سلوكات غير رياضية اتجاه الأشخاص الذين يغضبونك أثناء اللعب؟

الهدف من السؤال: معرفة نوع السلوكات التلاميذ في حالة الغضب.

	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	17	11.33	89.70	3.841	1	0.05	دال
لا	133	88.66					

الجدول(20) نوع السلوكات التلاميذ في حالة الغضب.

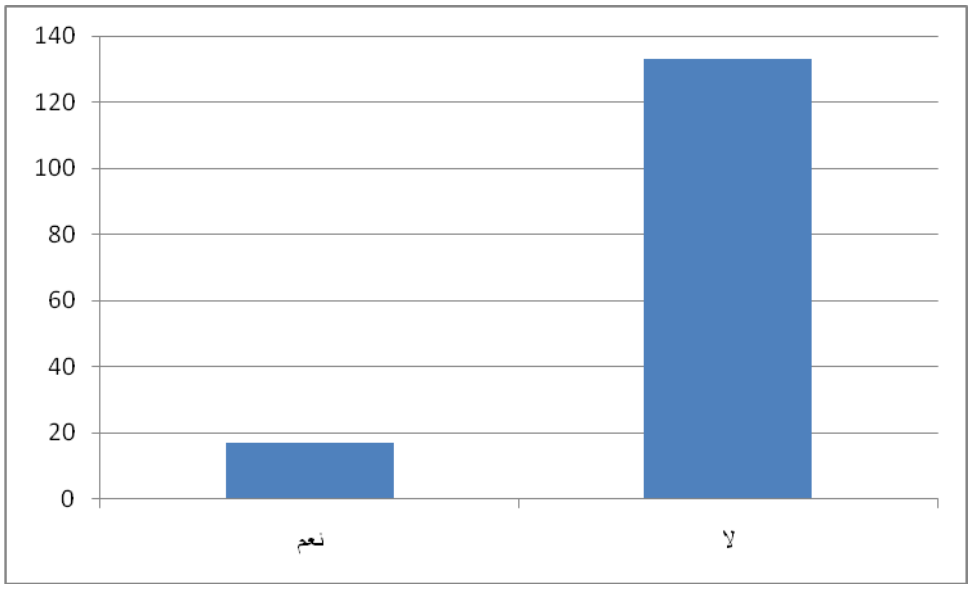

التمثيل البياني(20) يوضح إجابات التلاميذ حول العبارة(20)

السؤال الواحد والعشرون: هل تفقد أعصابك عندما يقوم شخص ما بعرقلتك عن ممارسة الرياضة الجماعية؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى تحكم التلميذ في أعصابه عند عرقلته عن ممارسة الرياضة الجماعية.

	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	126	84	69.36	3.841	1	0.05	دال
لا	24	16					

الجدول(21) يمثل مدى تحكم التلميذ في أعصابه عند عرقلته عن ممارسة الرياضة الجماعية.

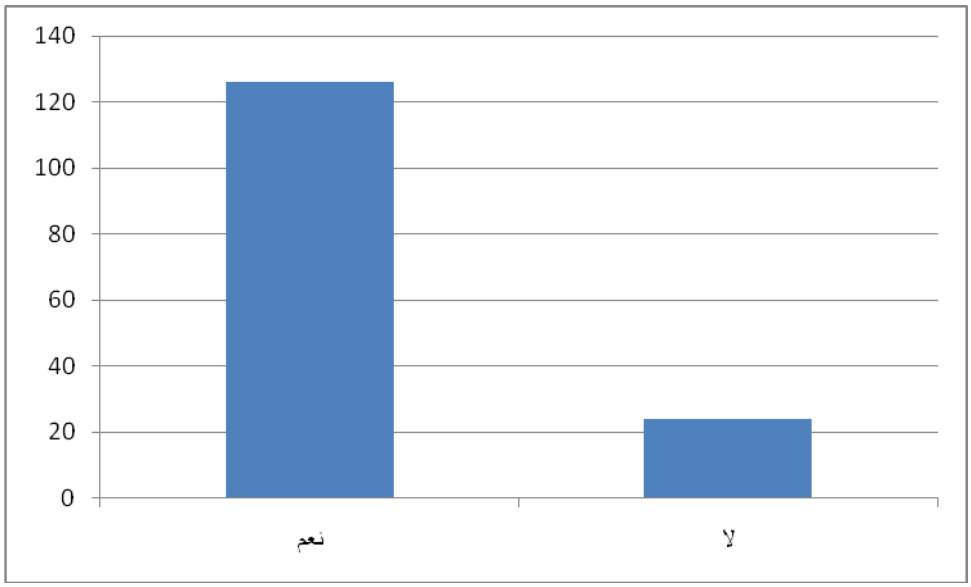

التمثيل البياني(21) يوضح إجابات التلاميذ حول العبارة(21)

السؤال الثاني العشرون: تلفظ احد زملائك ببعض الكلمات التي لا ترغب سماعها كيف يكون رد فعلك؟

الهدف من السؤال: معرفة رد فعل التلميذ تجاه الأشخاص الذي يتلفظون بكلمات قبيحة.

	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
ترد عليه	05	3.33					

اللامبالاة	40	26.66	103	5.991	2	0.05	دال
تغضب منه	105	70					

الجدول(22) يمثل رد فعل التلميذ تجاه الأشخاص الذي يتلفظون بكلمات قبيحة.

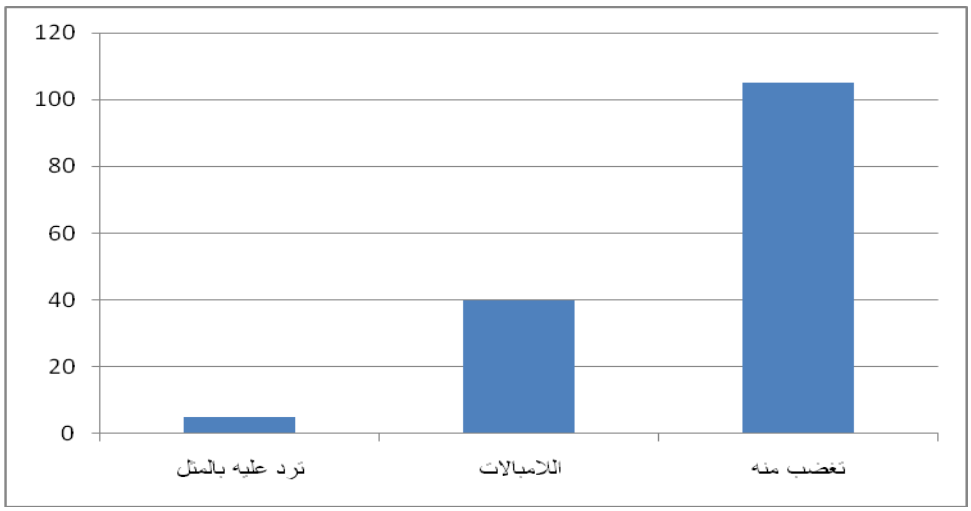

التمثيل البياني(22) يوضح إجابات التلاميذ حول العبارة(22)

السؤال الثالث والعشرون : عند دخولك في اللعب مع الآخرين هل تخشى من ارتكاب الأخطاء السلوكية؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى خشية التلميذ من ارتكاب الأخطاء السلوكية .

	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	08	5.33	119.7	3.841	1	0.05	
لا	142	94.66					دال

الجدول(23) يمثل مدى خشية التلميذ من ارتكاب الأخطاء السلوكية .

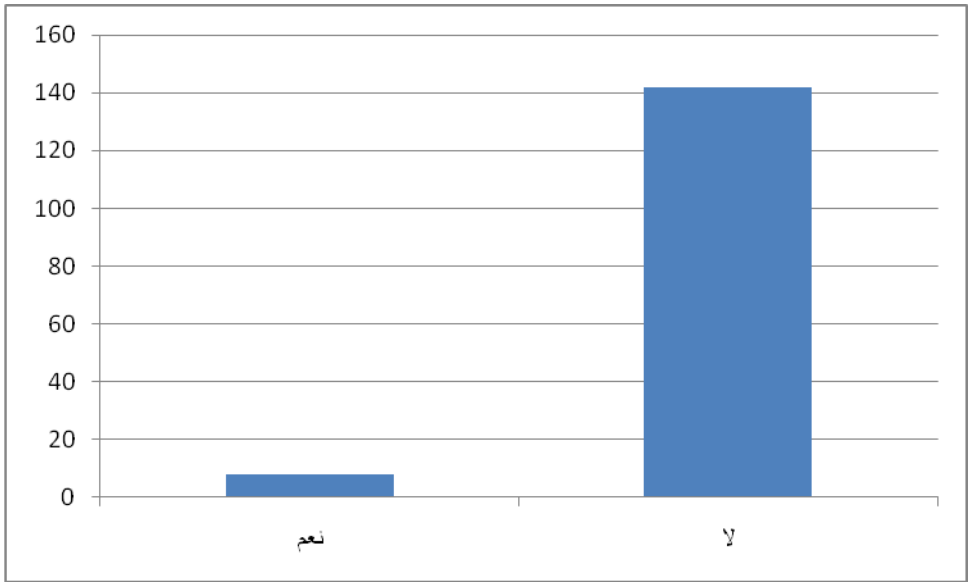

التمثيل البياني(23) يوضح إجابات التلاميذ حول العبارة(23)

السؤال الرابع والعشرون : هل تحاول أن تتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى إلى مضايقتك في اللعب؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى إمكانية تلفظ التلميذ بالتهديدات عند مضايقته.

	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	07	4.66	123	3.841	1	0.05	دال
لا	143	95.33					

الجدول(24) يمثل مدى إمكانية تلفظ التلميذ بالتهديدات عند مضايقته.

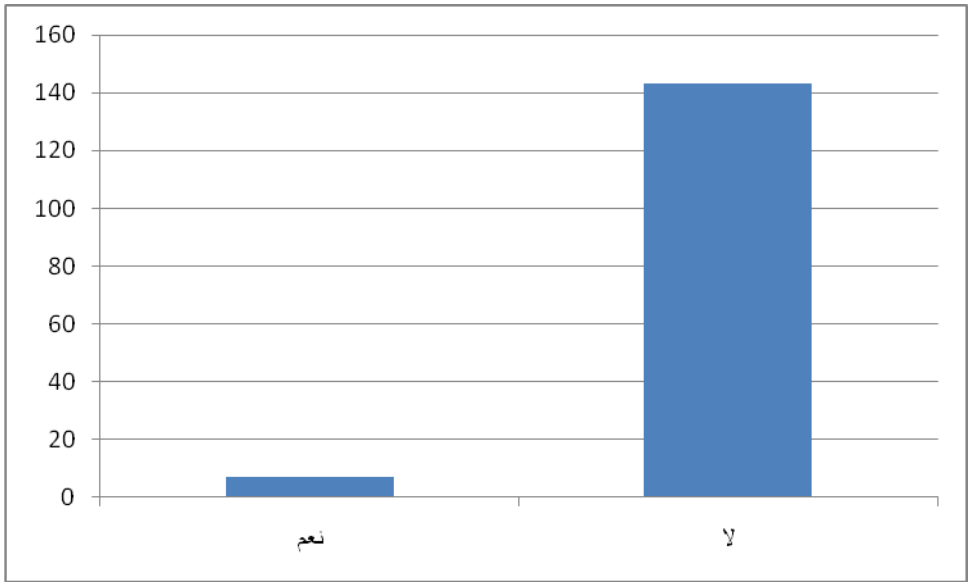

التمثيل البياني(24) يوضح إجابات التلاميذ حول العبارة(24)

الخلاصة العامة:

من خلال ما تطرقنا إليه في دراستنا هذه، نستخلص أن عملية التنشئة الاجتماعية عملية

صعبة و معقدة تتدخل فيها عدة شروط و مؤسسات تعمل على تحقيق غاياتها وأهدافها، فهي تلعب دور هام في تكوين المجتمع السليم و إصلاحه وفق قيم وعقائد و ثقافة كل مجتمع.

ونظرا للتطور التكنولوجي الحاصل والغزو الثقافي و تشتت الأسرة مقارنة مع ماضيها

أصبحت هذه الغاية صعبة المنال والتحقيق لما تتلقاه من عوائق و صعوبات فعلينا الانصياع إلى الناشئ وتفهمه واستعمال شتى الوسائل لتربيته تربية صالحة و إعداده إعدادا متكاملا وسليما في كل الجوانب.

و التربية البدنية و الرياضية من أهم هذه العوامل و الوسائل التي تعمل على تحقيق ذلك بما

تحويه من أهداف، لكونها أداة تفاعل اجتماعي مهم تعمل على نقل الثقافات من جيل إلى جيل و كذا المحافظة على التماسك و الاتزان الاجتماعي وهذا من خلال مختلف النشاطات وخصوصا الجماعية منها فهي تعتبر أنجع وسيلة للسيطرة على هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها كل فرد فهي تتناسب تناسبا ايجابيا مع تغيراته الجسمية والنفسية والجنسية والاجتماعية والعقلية فهي تساعد التلميذ في الاندماج في المجموعة وتكسبه العديد من الصفات التي تساهم في بناء الشخصية السليمة للفرد مستقبلا كاحترام الآخرين سواء الخصم أو الزميل بالإضافة إلى السعي لمساعدة الآخرين وتقبل آرائهم و انتقاداتهم ونصائحهم .كما أنها تساهم في توطيد العلاقات بين التلاميذ و التخفيف من حدة القلق والغضب الذي قد ينتاب التلميذ في هذه المرحلة الهامة والحساسة من حياته بالإضافة إلى تحسن سلوك التلاميذ .

التوصيات والاقتراحات:

على ضوء دراستنا لنتائج الاستبيان الخاص باللاعبين والدراسة المفصلة في هذا الجانب والتي نعتبرها ما هي إلا دراسة بسيطة ومحصورة في ظل الإمكانات المتوفرة والموجودة ورغم ذلك فإننا أردنا أن نعطي بداية لانطلاق بحوث ودراسات أخرى في هذا المجال بتوسع وفهم أكثر.

وعلى هذا الأساس نتقدم ببعض التوصيات التي نتمنى من خلالها أن تكون عاملا مساعدا ومسهلا لكل المشاكل التي يجدها المراهقين في حياتهم اليومية.

- توعية المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة بأن الرياضات الجماعية وسيلة تربية بالدرجة الأولى وأنها تعود بالفائدة على التلميذ بالدرجة الأولى وإبراز أهميتها في تربية الناشئ.

- توفير المنشآت القاعدية من هياكل وعتاد رياضي قاعات رياضية وميادين من أجل ممارسة هذا النوع من الرياضة في أحسن الظروف.

تحفيز التلاميذ وتشجيعه على ممارسة الرياضات الجماعية سواء داخل المؤسسة التربوية أو خارجها من خلال الاشتراك في النوادي والفرق الرياضية.

- توجيه المراهقين في حياتهم الاجتماعية والرياضية ومرافقتهم .

- الاهتمام بالمراهقين اهتماما كبيرا ومراعاتهم لتفادي الانحراف .

- تغيير نظرتنا للعاب الجماعية بأنها سبب من أسباب العدوان .

- الحث على ممارستها والحرس على جوهرها والتعاون والاحترام .

- النظر إليها بأنها وسيلة لإنشاء أفراد صالحين .

- الحث على التعاون والتعلم وعلى اللعب الجماعي وحب الآخرين .

- إعطاء أهمية كبيرة للألعاب الجماعية بتسخير كل ألوازم المادية والمعنوية للمراهقين .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة زيان عاشور –الجلفة-
معهد التربية البدنية و الرياضية

استبيان موجه إلى تلاميذ المرحلة الثانوية

إلى أعزائي التلاميذ بالمرحلة الثانوية .
عزيزي التلميذ يشرفني أن أضع بين يديك هذا المقياس و الذي درج في اطار إنجاز بحث علمي لتحضير شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشطات البدنية و الرياضية راجيا منكم الإجابة بكل صدق و موضوعية عن هذه الأسئلة .
و بذلك تكون قد ساهمتم بقسط كبير في إنجاز هذا البحث تحت عنوان "دور الرياضات الجماعية في مواجهة المشاكل الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"

ملاحظة :
*لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة بل كل الإجابات صحيحة.
*الإجابة تكون بوضع (×) في الخانة المناسبة.
*الإجابة بكل صدق و موضوعية.

الطلبة :
عبيد جمال
بن بعلاش عبد الكريم

الاستاذ المشرف :
لخضاري عبد القادر

السنة الجامعية :
2015-2014

المحور الأول : دور الرياضات الجماعية في توطيد العلاقات بين التلاميذ .

السؤال الأول : خلال حصة التربية البدنية والرياضية ما هو النشاط الذي تفضل ممارسته ؟

نشاط جماعي ☐ نشاط فردي ☐

السؤال الثاني : هل تساعدك الرياضات الجماعية في تكوين صداقة جديدة ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الثالث : هل تخلق الرياضات الجماعية جو من التفاهم و التآخي أم جو عدواني بين التلاميذ؟

التفاهم و التآخي ☐ عدواني ☐

السؤال الرابع : هل تساعدك الرياضات الجماعية على احترام الآخرين ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الخامس :هل تساعدك الرياضات الجماعية على الاندماج في المجموعة ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال السادس : أثناء ممارستك للرياضة الجماعية تسعى إلى الاحتكاك مع الآخرين أم الابتعاد عنهم ؟

الاحتكاك مع الآخرين ☐ الابتعاد عنهم ☐

السؤال السابع : هل تعتقد أن الرياضة الجماعية تخلق جو من عدواني بينك و بين الخصم ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

السؤال الثامن : ما هو تصرفك تجاه آراء و نصائح الأستاذ و الزملاء في الفريق ؟

تتقبلها تغضب منها

المحور الثاني : دور الرياضات الجماعية في التقليل من الشعور في التقليل من حدة الغضب .

السؤال الأول : هل تشعر بالإحباط في حال إبعادك عن اللعب من المقابلة ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الثاني : ما هي التصرفات التي تصدر منك في حال تمت عرقلتك من قبل الخصم ؟

اللامبلات ☐ النرفزة ☐

السؤال الثالث : هل تتحكم في أعاصبك عندما يمنعك الأستاذ من اللعب لسبب ما ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الرابع :هل تشعر بالاكتئاب في حال ألغيت الرياضة الجماعية لسبب ما؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الخامس : ما هو رد فعلك في حال انتقدك الأستاذ بعد المقابلة ؟

النرفزة ☐ اللامبلات ☐

السؤال السادس : ما هو شعورك عند خسارة فريقك المباراة ؟

الغضب ☐ اللامبلات ☐

السؤال السابع : هل تشعر بالغضب عندما يلقي عليك الأستاذ اللوم ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الثامن : هل يصدر منك سلوك غير رياضي في حال الغضب ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : **دور الرياضات الجماعية في تحسين سلوكات التلاميذ.**

السؤال الأول: ما هو نوع السلوكات التي تلاحظها عند زملائك في الرياضات الجماعية ؟

عدوانية ☐ حسنة ☐ انفعالية ☐

السؤال الثاني: أثناء اللعب مع الجماعة هل تشعر بالرغبة في إيذاء الآخرين؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الثالث: عندما تصاب بالإحباط أثناء المنافسة هل تحاول اللعب بخشونة وعنف؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الرابع: هل تصدر منك سلوكات غير رياضية اتجاه الأشخاص الذين يغضبونك أثناء اللعب؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الخامس: هل تفقد أعصابك عندما يقوم شخص ما بعرقلتك عن ممارسة الرياضة ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال السادس: تلفظ احد زملائك ببعض الكلمات التي لا ترغب سماعها كيف يكون رد فعلك؟

ترد عليه بالمثل ☐ اللامبلات ☐ تغضب منه ☐

السؤال السابع: عند دخولك في اللعب مع الآخرين هل تخشى من ارتكاب الأخطاء السلوكية؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الثامن: هل تحاول أن تتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى إلى مضايقتك في اللعب؟

نعم ☐ لا ☐

الجانب التمهيدي

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

التربية البدنية والرياضية والرياضات الجماعية

الفصل الثاني

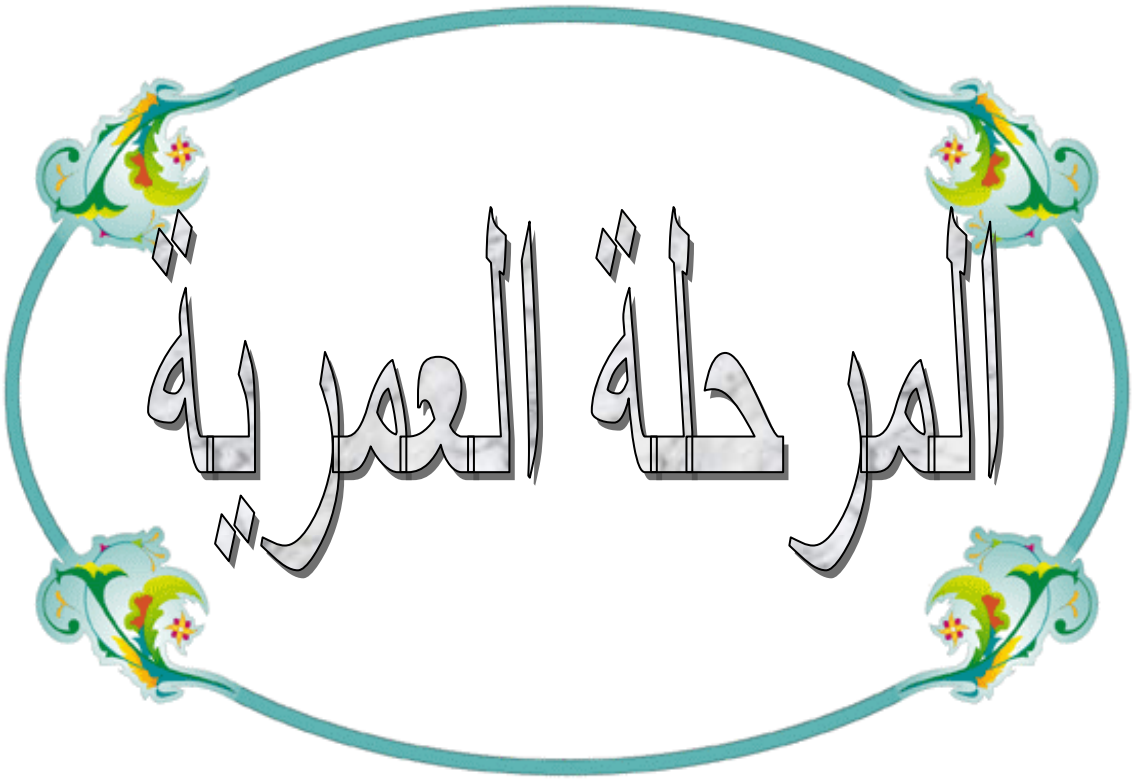

الفصل الثالث

التنشئة الاجتماعية

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

منهج البحث
واجراءاته الميدانية

الفصل الثاني

عرض وتحليل النتائج

الفصل الثالث

مناقشة الفرضيات

المصادر
و
المراجع

الملاحق

قائمة المراجع باللغة العربية:

1- اخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باصي، الاجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط 1، سنة 2001 .

2- أكرم زاكي خطايبة : المناهج المعاصرة في التربية الرياضية . ط1.دار الفكر، عمان. 1997.

3- أميت أنور الخولي (أصول التربية البدنية و الرياضية) ،ط1 – دار الفكر العربي

4- أمين أنور الخولي ، كمال الدين الشافعي – منهاج التربية البدنية المعاصرة ، ط1 – دار الفكر العربي.

5- أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح عنان ، إدريس – التربية الرياضية المدرسية ، ط4 ، دار الفكر العربي.

6- البهي فؤاد السيد : الأسس النفسية للنمو. ط 4 . دار الفكر العربي.القاهرة. 1975.

7- تأليف لونيا لوبير ، ترجمة عبد الله عبد الدائم،التربية العامة،دار العلم للملايين بيروت ، ط5 ، شباط فبراير

8- جيرد لانجريوف . د. تيواندرت : كرة اليد للناشئين وتلاميذة المدارس . ط 2 . دار الفكر العربي .1978 .

9- حسن سيد معرض : كرة السلة للجميع. ط6 . دار الفكر العربي . القاهرة.

10- حسن معوض . وكمال صالح عبش: أسس التربية البدنية. مكتبة الأنجلو مصرية، مصر. 1964. ص 445.

11- خليل ميخائيل عوض : مشكلات المراهقة في المدن والريف . دار المعارف . مصر. 1971.

12- رسيان خريبط مجيد : علم النفس في التدريب والمسابقات الحديثة . دار الكتب للطباعة والنشر.جامعة الموصل . العراق . 1988 .

13- رمضان محمد ألقذافي : علم نفس الطفولة والمراهقة . المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية.

14- سناء الخولي، مدخل الى علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1998.

15- سهير كامل أحمد، شحاته سليمان محمد، تنشئة الطفل و حاجاته بين النظرية والتطبيق. مركز الإسكندرية للكتاب،الاسكندرية ،سنة2002-

16- سهير كامل أحمد، شحاته سليمان محمد، تنشئة الطفل و حاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية،سنة 2002.

17- شارلز بيوكر ، حسن عوض و كمال عبده ، أسس التربية البدنية ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، 1994.

18- صالح محمد علي أبوجادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط-1 سنة1998

19- عبد الرحمان العيسوي سيكولوجية التنشئة الاجتماعية دار الفكر الجامعي سنة 1985.

20- عبد الرحمن الوافي , وزيان سعيد : النمو من الطفولة إلى المراهقة. الخنساء للنشر والتوزيع. دون تاريخ.

21- عبد العزيز خواجة، مبادئ في التنشئة الاجتماعية، دار الغرب. وهران سنة 2005.

22- عبد العزيز خواجه مبادئ في التنشئة الاجتماعية دار الغرب وهران سنة 2005

23- عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي: النمو النفسي.ط4.دار النهضة العربية 1973.

24- عدلي سليمان الوظيفة الاجتماعية للمدرسة دار الفكر العربي، ط 1، سنة 1999.

25- عصام الدين ألوشاحي : المبادئ التعليمية في الكرة الطائرة. دار الفكر العربي. القاهرة. 1991.

26- فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ط1 دار الفكر العربي القاهرة.1994

27- فؤاد البيهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1.

28- كمال عبد الحميد ، محمد صبحي حسنين : القياس في كرة اليد . دار الفكر العربي . 1980.

29- كمال عبد الحميد إسماعيل : محمد صبحي حسانين.رباعية كرة اليد الحديثة. مركز الكتاب للنشر. القاهرة. 2001 .

30- مايسة حمد النيال التنشئة الاجتماعية: مبحث في علم النفس الاجتماعي دار المعارف الجامعية، 2002.

31- مجدي احمد محمد عبد الله : النمو النفسي بين السواء والمرض .دارا لمعرفة الجامعية .لتوزيع والنشر.2003.

-32 محمد السيد محمد الزعبلاوي : خصائص النمو في المراهقة. ط1 . مكتبة التوبة . 1998. مصر.
-33 محمد حسن علاوى .كمال عبد الرحمان درويش.عماد الدين عباس ابوزيد : الإعداد الفني في كرة اليد.مركز الكتاب للنشر القاهرة 2003.
-34 محمد محمد نعيمة، التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية،دار الثقافة العلمية الإسكندرية، ط 2002 ،1.
-35 محمد مصطفى زيدان : علم النفس الإجتماعي . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر . 1995.
-36 محمد مصطفى زيدان: علم النفس التربوي . دار الشروق. جدة.
-37 مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي، علم النفس التربوي، سنة 1985.
-38 معن خليل العمر، التنشئة الاجتماعية، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، سنة 2004 ، ط 1
-39 منهاج التربية البدنية : منشور لوزارة التربية الوطنية . الجزائر . 1984. ص 29.
-40 منير جرجس إبراهيم : كرة اليد للجميع .دار الفكر العربي.القاهرة.1994.ص30
-41 منير جرسي إبراهيم : كرة اليد للجميع . ط 4 . دار الفكر العربي . 1994.
-42 مؤنس رشاد الدين : الكل من في الكلام والمعاني. دار الراتب الجامعي.بيروت.
-43 نايفة قطامي، العالية الرفاعي، نمو الطفل و رعايته، دار الشروق، سنة 1997
-44 هدى محمد فنادي : سيكولوجية المراهقة. دار المعارف . القاهرة. 1992 .

قائمة مذكرات التخرج والرسائل:

-45 نصيرة عقاب، رسالة نيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
-46 بوعفار عبد المالك , وآخرون : مكانة الألعاب الرياضية الجماعية عند طلبة السنة الأولى والثانية قيم الإدارة والتسيير الرياضي .مذكرة ليسانس. جامعة المسيلة. 2008 .
-47 ربيع عبد القادر وآخرون : دور الرياضات الجماعية في التهذيب من السلوكات العدوانية لدى المراهقين. . معهد التربية البدنية والرياضية . مذكرة ليسانس . جامعة مستغانم . 2008 .
-48 زحاف محمد: العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثالث من خلال الرياضات الجماعية و انعكاساتها على السمات الانفعالية .رسالة ماجستير .كلية العلوم الاجتماعية .قسم التربية البدنية و الرياضية .دالي إبراهيم .جامعة الجزائر .2001 .

49- زعيتر بهاء الدين , وآخرون: دور رياضة كرة القدم في تنمية جانب الاجتماعي لدى المراهقين . مذكرة ليسانس. قسم الإدارة والتسيير الرياضي.كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية . جامعة مسيلة . 2007 .
50- كعواش عبد العزيز: وآخرون.مكانة الألعاب الرياضية الجماعية في حصة التربية البدنية رياضية مذكرة ليسانس في التربية البدنية والرياضية جامعة قسنطينة.2004
51- نعمي عادل, وآخرون : أهمية المراقبة الطبية والصحية لدى لاعبي كرة القدم فئة أصاغر . مذكرة ليسانس . كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير . قسم الإدارة والتسيير الرياضي . جامعة المسيلة. 2008 .

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

52- caga- Etleill.R.Thomas: Manuel de ledenciation sport. Evigot.paris.1993.

53- Nicole de chasamane : "Le médication physique et sport collectifs ".Edition.paris.